يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד, יומון

الاثنين
٩ تشرين الثاني ١٩٩٢
١٤ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
9.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol: 151/49

الانتفاضة الشامخة في فلسطين المحتلة تدخل، اليوم، شهرها الـ ٦٠.

(١٢٦٩) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة في ١٢/٩/ ١٩٨٧!

■ (١٦) شهيدا وشهيدة في الشهر الـ (٥٩) ■

(التفاصيل ص ٤)

سوريا وم.ت.ف تستوضحان عمان حول الاتفاق مع اسرائيل

● الشرع والقدومي: أي اتفاق سلام لن يدوم ان لم يكن مبنيا على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة ● الحكومة الاردنية تعتبر الاتفاق «مسودة» ولن تصادق، رسميا، عليه (ص ٣) ●

● دمشق - وكالات الانباء - افادت الانباء السورية الرسمية ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية قررتا الاتصال بالاردن لاستيضاح

● البقية على صفحة ١١●

اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على المستوطنات الشمالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في ساعة متأخرة أن دفعة من صواريخ «كاتيوشا» أطلقت الليلة الماضية من جنوب لبنان باتجاه مستوطنات «أصبع الجليل» والجليل الغربي في المنطقة الشمالية. ولم يؤد سقوطها الى وقوع ضحايا. ولم يشر المتحدث الى وقوع أضرار مادية. وأوضح أن مدفعية الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة «ردت» على مصادر اطلاق الصواريخ.

وجاء هذا التطور بعد ساعات من غارة قام بها الطيران الاسرائيلي على لبنان وقتل خلالها أربعة من مقاتلي «حزب الله» في جنوب سهل البقاع (اقرأ خبرا منفردا على ص ٣).

وكان مدني اسرائيلي قتل وجرح اربعة آخرون نتيجة لاطلاق صواريخ «كاتيوشا» على اسرائيل من جنوب لبنان في ٢٧ تشرين الاول الماضي.

بعد تسوية الخلافات العالقة
ماجدة الرومي تستعد لتقديم مجموعة من قصائد الشاعر نزار قباني تستهلها باغنية «مع الجريدة»

(ص ٦، ٧)

بعض الاجراءات الاقتصادية التي تخطط لها الحكومة

خفض قيمة الشيكل وابتلاع علاوة الغلاء!

● وانسحاق المرتبات وغلاء وانخفاض مستوى المعيشة ●

● ابراهام شوحط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير المالية ابراهام شوحط، امس، عن بعض الاجراءات الاقتصادية التي تزمع حكومة حزب «العمل» اتخاذها، قريبا وفي العام المقبل.

فبعد اعلان عميد بنك اسرائيل يعقوب فرانكل، امس، عن تخفيض قيمة الشيكل، بالنسبة لسلة العملات الاجنبية، بـ ٣٪ تقرر مواصلة عملية التخفيض الزاحف لقيمة الشيكل بالنسبة للدولار والعملات الاجنبية، ليصل في العام المقبل الى ١١٪.

واذا ربطنا هذا التقليص مع ما اعلن عنه وزير المالية، امس، عن رغبته، في قضم وتقليص علاوة الغلاء التي يستحقها الاجيرون، منذ مطلع العام المقبل، نجد ان معاشات العمال والفلاحين والموظفين ستتآكل بشكل كبير. ولن يسعفها تخفيض قيمة الضريبة الاضافية بنسبة ١٪ الذي اعلن عنه الوزير او الغاء الضريبة عن تذاكر السفر الى الخارج.

وبالمقابل اعلن وزير المالية عن تخفيض الضريبة عن الشركات ومنح المزيد من التسهيلات الاضافية للصناعة، اي لاصحاب رؤوس الاموال والمنتفعين من الدعم الحكومي المباشر.

ويستفاد من هذه الاجراءات ان الاغنياء سيزدادون غنى. اما الاجيرون فستنسحق مرتباتهم وسينخفض مستوى معيشتهم، على الرغم من تخفيض الضريبة الاضافية.

وادعى وزير المالية شوحط بان اجراءاته هذه جاءت لدعم استقرار الاقتصاد وايجاد اماكن عمل لمئات الاف العاطلين عن العمل!

استئناف جولة المفاوضات السابعة في واشنطن اليوم
مصادر فلسطينية لا تتوقع احراز تقدم

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - تستأنف، بعد ظهر اليوم الاثنين، الجولة السابعة من مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية وسط تكهنات المراقبين بعدم احراز تقدم خلال هذه الجولة في

● البقية على صفحة ١١●

للمرة الاولى منذ عدة سنوات:
لقاء مرتقب بين القدومي وجبريل



● فاروق القدومي ● ● احمد جبريل ●

● دمشق - و.ص.ف - للمرة الاولى منذ سنوات عدة اجتمع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، في دمشق بطلال ناجي، الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي تعارض مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال ناجي، في تصريحات الى الصحفيين بعد هذا اللقاء: «نحن نرغب في التواصل معهم من اجل البحث عن قواسم مشتركة في ما بيننا، فالقضية الفلسطينية تمر بظروف صعبة في هذه الايام».

وعلم من مصدر فلسطيني ان القدومي سيلتقي، اليوم الاثنين، احمد جبريل، الامين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة التي تتخذ من دمشق مقرا لها. ولكن لم يعرف ما اذا كان الجانبان سيبحثان في مسألة عودة هذه الجبهة الى منظمة التحرير بعد ان قاطعت اجتماعاتها منذ سنة ١٩٨٤.

وفي تلميح الى المشاركة الفلسطينية في عملية السلام اضاف ناجي: «نحن بصدد البحث عن امكانية تراجع القيادة المتنفذة عن هذا النهج والعودة الى الثوابت اي الى حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد».

ويذكر ان الجبهة الشعبية - القيادة العامة هي واحدة من الفصائل الفلسطينية العشرة التي تطالب بانسحاب الوفد الفلسطيني من محادثات السلام وتنتقد «التنازلات» التي تقدمها منظمة التحرير الى اسرائيل!

التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» الذي نشر أمس:
عائلة اسرائيلية من بين كل (٦) عائلات تعيش تحت «خط الفقر»!

● الفقر ازداد بصورة خاصة بين الاطفال - حوالي (٢٣٥) الف طفل يعيشون في منازل فقيرة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي»، الذي أعلن عن معطياته في مؤتمر صحفي عقد يوم أمس الاحد، أن عائلة اسرائيلية من بين كل ست عائلات عاشت في العام الماضي (١٩٩١) تحت «خط الفقر».

وأضاف التقرير أنه في العام ١٩٩١ عاشت في هذا المستوى (١٥٢٣..) عائلة أو (٥٦٢٢..) شخص، أي (١٤,٩) بالمئة من السكان. وهي نسبة تزيد بمقدار ٦.. بالمئة عما كانت عليه في العام (١٩٩٠).

وازداد الفقر، بصورة خاصة، بين الاطفال الذين يعيش (٢٣٤٦..) منهم (أي ٢٧,٥ بالمئة) في منازل فقيرة. وهذه زيادة بنسبة (٥,٢) بالمئة في عام واحد.

من جهة أخرى يعيش أكثر من ثلث المهاجرين الجدد، ومعظمهم جاء من الاتحاد السوفييتي السابق، تحت «خط الفقر».

وفي العام ١٩٩١ حدد «خط الفقر» بـ (٢٧١) دولارا للشخص و(٤٣٤) دولارا للشخصين أو الزوجين و(٥٧٥) دولارا للعائلة التي لها طفل واحد و(٦٩٤) دولارا لعائلة لها طفلان و(٨١٣) دولارا لعائلة ذات ثلاثة أطفال.

والعدد الاكبر من الفقراء موجود في القدس حيث يعيش ربع العائلات تحت «خط الفقر»، في حين أن هذه النسبة لا تشكل سوى (١٤) بالمئة في تل ابيب. وتشمل هذه الارقام القدس العربية المحتلة.

وأكد المسؤولون في «التأمين القومي»، أنهم لم يميزوا في احصائياتهم بين المواطنين العرب وبين سائر السكان.

وكان تقرير للجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست قد افاد بأن اكثر من نصف العرب في اسرائيل يعيشون تحت «خط الفقر».

البعثة الاسرائيلية الى المحادثات المتعددة الاطراف بشأن اللاجئين تغادر البلاد

رئيس البعثة لـ «الاتحاد»: جلوسنا وجها لوجه مع الفلسطينيين لمعالجة الجرح الاكثر ايلاما في النزاع - حدث تاريخي

● «اقتراح عقد اللقاء القادم في تونس - خطوة ايجابية» ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - من المفروض ان تكون قد غادرت البلاد البعثة الاسرائيلية للمحادثات المتعددة الاطراف لبحث شؤون اللاجئين الفلسطينيين، للاشتراك في «المؤتمر الثاني» الذي ينعقد لهذا الغرض في عاصمة كندا - اوتاوا.

وتضم البعثة الاسرائيلية ستة اشخاص يمثلون عددا من الوزارات اهمها: الخارجية و«الامن» ومكتب رئيس الحكومة ويرئس اللجنة السفير الاسرائيلي السابق البروفيسور شلومو بن عامي.

هذا وسوف تبدأ اعمال المؤتمر يوم الاربعاء القادم وتستمر اربعة ايام.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس اللجنة، البروفيسور بن عامي، قال ان اشتراك اسرائيل في الدورة الثانية من المحادثات يمكن اعتباره حدثا تاريخيا، اذ لاول مرة سنجلس مع الفلسطينيين وجها لوجه. ونبدأ في معالجة الجرح الاكثر ايلاما في النزاع الاسرائيلي العربي.

ويشار هنا الى ان اسرائيل قاطعت المؤتمر الاول الذي عقد في ايار الماضي في اوتاوا بحجة انها لا توافق على المشاركة في مؤتمر يحضره مندوبون عن منظمة التحرير الفلسطينية. وقد حلت هذه القضية عن طريق تسوية خاصة تعهدت فيها البعثة الفلسطينية بعدم اشراك شخصيات ذات مراكز بارزة في م.ت.ف.

واعرب بن عامي عن ايمانه بانه لا سبيل الى ايجاد تسوية حقيقية مع الفلسطينيين الا اذا تم التوصل الى تسوية قضية اللاجئين. وقال ان لدينا فرصة تاريخية لم تتهيأ من قبل وهي وجود محادثات سلام ثنائية بهدف التوصل الى تسوية سياسية مع الفلسطينيين. ومن المعروف ان المحادثات حول اصلاح وضع اللاجئين لا تأتي بدلا من التسوية السياسية.

وردا على سؤال قال بن عامي: نحن ندرك ونتفهم ان هناك جرحا عميقا في وعي الفلسطينيين حول قضية اللاجئين، ولكن لا يمكن معالجة الجرح عن طريق خلق جروح جديدة، اي لا يجوز حل مشكلة اللاجئين عن طريق خلق مشكلة تؤدي الى انفجار من داخل اسرائيل.

وقال ان القضايا المطروحة على جدول الابحاث هي مواضيع تبحث في



مجال ظروف حياة اللاجئين داخل اسرائيل وفي الدول العربية.

اما ما يخص جدول العمل الاسرائيلي فقال: نحن نوافق ونؤيد تلخيصات غالبية المواضيع التي طرحت في المؤتمر الاول ولدينا اقتراحات اخرى تختص في مجال تحسين ظروف حياة اللاجئين وسوف نطرحها في هذه الدورة.

وردا على سؤال قال بن عامي ان البعثة الاسرائيلية ترى اقتراح عقد اللقاء (المؤتمر) القادم في تونس كخطوة ايجابية. فلماذا ما فتحت الابواب لدى الدول العربية لاستقبال المحادثات فهذا يعني هدم الاسوار القديمة في اللحظات التاريخية التي يتم فيها الاعداد للتوقيع على اتفاقيات سلام مع جميع الدول العربية.

قريبا تصدر مجلة «الثقافة»

*** صاحبها ورئيس تحريرها الشاعر سالم جبران ويشارك في تحريرها نخبة من أبرز الكتاب والشعراء والنقاد والاساتذة الجامعيين ***

● سالم جبران ●

● حيفا - لمراسلنا الثقافي - يصدر في مطلع الشهر القادم، كانون الاول، العدد الاول من مجلة «الثقافة» الشهرية التي يصدرها الشاعر سالم جبران ويشارك في مجلس تحريرها نخبة من ابرز الكتاب والشعراء والنقاد والاساتذة الجامعيين وهم: د. حبيب بولس، الكاتب رياض بيدس، د. شمعون بلاص، د. سليمان جبران، الشاعر شكيب جهشان، د. محمود غنايم، الكاتب محمد علي طه، الشاعر حسين مهنا، د. فاروق مواسي، الكاتب محمد نفاع، البروفيسور ساسون سوميخ، الناقد الياس عطاالله، الكاتب نبيل عودة، الشاعر طه محمد علي، البروفيسور دافيد صيمح والناقد انطوان شلحت.

وقال الشاعر سالم جبران لمراسلنا: ان «الثقافة»: ستكون منبرا مفتوحا لكل الكتاب والمثقفين وفي مركز مشروعها الثقافي الاهتمام بالقضايا التالية:

* تقديم الانتاج الجديد والاصيل في مجال الشعر والقصة والنقد.

* نشر اخبار حياتنا الثقافية وخصوصا الاصدارات الجديدة والنشاطات الادبية والفنية والمسرحية وغيرها.

* التعريف بالحركة الثقافية الفلسطينية والعربية العامة وخصوصا معارك النقد والتجديد والتفتيش عن الصيغ الابداعية الجديدة.

* ترجمة نصوص من الثقافة العبرية واعطاء صورة صادقة للانتاج والنشر والنقاشات الادبية والفكرية للمبدعين اليهود.

* تقديم صورة للقراء عن واقع الثقافة العالمية.

وقال: ان المجلة سوف تتسع ايضا لدراسات اجتماعية واقتصادية وفكرية خصوصا حول مجتمعنا العربي في اسرائيل.

وقال سالم جبران لمراسلنا ان مجلة «الثقافة» لم تأت بديلا لأي منبر ولا لمنافسة اي منبر بل انطلاقا من الرغبة في المساهمة، من خلال احترام كل التجارب والمدارس الادبية، دفاعا عن قيم الابداع الثقافي والدمقراطية والتقدم الانساني.

المجلس القطري للجبهة يجتمع في الناصرة يوم (٢٨) الجاري

● لقاء لجميع منتخبي الجبهة في السلطات المحلية يوم الجمعة (١١/٢٠) ●

● حيفا - لمراسلنا - أقرّ مكتب الجبهة القطرية، اجتماعه الاخير، برنامج الدورة الرابعة لمجلس الجبهة القطرية.

وسيقدم هذا البرنامج للنقاش والاقرار في اجتماع سكرتارية الجبهة يوم ١٩٩٢/١١/١٩.

وكانت السكرتارية القطرية للجبهة قد اقرت في وقت سابق الدعوة لعقد اجتماع مجلس الجبهة القطرية يوم السبت ١٩٩٢/١١/٢٨ في الناصرة حيث سيقدم للمجلس بيانات حول الوضع السياسي والاوضاع الداخلية وحول التحضير للمؤتمر الرابع للجبهة من سكرتارية الجبهة وبيان عن عمل كتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت وورقة عمل حول تنظيم دائرة العمل البلدي في الجبهة وبيان من لجنة المراقبة.

ويقوم مكتب الجبهة القطرية حاليا بالاتصال بنشيطي الجبهة في المناطق المختلفة لتعميق الصلة معها من ناحية وللمساهمة في انجاح الدورة الرابعة لمجلس الجبهة القطرية من ناحية اخرى.

من جهة اخرى بعث السيد محمد نفاع، رئيس دائرة العمل البلدي، في الجبهة ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، برسالة الى جميع الرؤساء، ونواب الرؤساء، واعضاء المجالس الجبهويين لحضور اجتماع عام يوم الجمعة ١٩٩٢/١١/٢٠ في الساعة العاشرة صباحا في مكتب الجبهة القطرية.

وقد ارفق برسالة الدعوة اقتراح ورقة عمل لتنظيم مختلف جوانب العمل البلدي والتنسيق بين الرؤساء، والمنتخبين الجبهويين في جميع انحاء البلاد.

مئات الالاف يتظاهرون ضد العنصرية في برلين

● الرئيس الالماني فون فايتساكر: ينبغي الدفاع عن الدمقراطية لتجنب العودة الى أيام النازية ● المتظاهرون اليساريون يقذفون البيض على الرئيس والمستشار كول ●

● برلين - و.ص.ف - دعا الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر، أمس الاحد، الالمان الى عدم الوقوف موقف اللامبالاة ازاء تصاعد الموجة اليمينية المتطرفة والى الدفاع عن الدمقراطية لتجنب العودة الى ايام النازية.

وجاءت دعوة الرئيس الالماني هذه في خطاب دق فيه ناقوس الخطر وملأه باشارات عديدة الى الايام الحالكة للتاريخ الالماني القاه في لوستغارتن (وسط برلين الشرقية السابقة) في التظاهرة الوطنية المعادية للعنصرية التي جرت في برلين بمشاركة كبار المسؤولين في البلاد ومن بينهم المستشار هلموت كول. وضمت التظاهرة حوالي (٣٥٠) الف شخص، حسب تقديرات الشرطة.

ومما قاله فون فايتساكر «اننا قلقون على المانيا. لقد آن الاوان لندافع عن انفسنا ونحن جميعا مدعوون الى التحرك».

وذكر بكارثة تصاعد النازية في الثلاثينات وسقوط جمهورية فايمار التي كانت الاختبار الدمقراطي الاول على الارض الالمانية فقال «علينا الا ننسى لماذا انهارت هذه الجمهورية.. ليس لانه وجد الكثير من النازيين في وقت مبكر وانما لان الدمقراطيين كانوا قلة لزمن طويل».

واعترف فون فايتساكر بان تدفق طالبي اللجوء في المانيا (نحو ٤٥٠ الفا يتوقع وصولهم هذا العام) ساهم في تصاعد موجة العداء للاجانب. لكنه وفي انتقاد مبطن الى المستشار هلموت كول وكذلك الى اليمين الالماني الذي يعزو اعمال العنف العنصرية الى تدفق الاجانب حذر الرئيس الالماني من الميل الى اقامة رابطة سببية بين تدفق طالبي اللجوء وبين العداء للاجانب.

ويذكر ان نحو ٣٠٠ متظاهر من اليسار الذي يحمل القادة السياسيين مسؤولية اثارة موجة العداء للاجانب تجمهروا في تأخير كلمة الرئيس فون فايتساكر لمدة ٢٠ دقيقة بالقائهم الحجارة والبيض والطماطم على المنصة التي كان يقف عليها الرئيس والمستشار كول.

واستخدمت قوات الامن الهراوات لابعاد المتظاهرين الذين احتشدوا على مقربة من المنصة حيث القى فون فايتساكر كلمته التي قوطعت بالصفير وبهتافات «خبيث.. قاتل». وبدا الرئيس الالماني متوترا وقد احاط به طوق من رجال الشرطة الذين امنوا له الحماية بدروعهم ومظلة لوقايته من البيض.

وكان المتظاهرون حقروا في وقت سابق المستشار كول لدى انضمامه الى التظاهرة سيرا على الاقدام ورشقوه بالبيض مما اضطر حراسه الى ابعاده بسرعة.

اربعــة قتلى وسبعة جرحى في غارة اسرائيلية على لبنان

● حاصبيا (لبنان) - و.ص.ف - افادت الشرطة اللبنانية، في حصيلة نهائية لها، ان اربعة عناصر في «حزب الله» قتلوا وجرح سبعة آخرون، أمس الاحد، في غارة شنها الطيران الاسرائيلي على البقاع الغربي في لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان تشكيلا من اربع طائرات مقاتلة القى عند الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي قذائف على اهداف لحزب الله في ضواحي قرية عين التينة القريبة من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واكدت ان الغارة استهدفت ثلاث قواعد بطاريات للدفاع الجوي ومبنى من طابقين يستخدم قاعدة للمقاتلين المنتشرين بقوة في البقاع الغربي. واصيب المبنى ودمر موقع للمدفعية المضادة للطيران تدميرا كاملا.

والجرحى هم ستة عناصر في حزب الله وعريف في الجيش اللبناني سارع الى المكان حين بدأت الغارة.

وقالت الشرطة ان المدفعية المضادة للطيران التابعة للجيش اللبناني اطلقت نيرانها على الطائرات المغيرة من دون ان تصيبها.

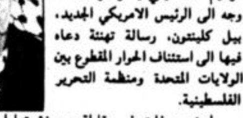
وبعد ساعات من الغارة حلق الطيران الاسرائيلي مجددا في جنوب البقاع مما ادى الى نشر الهلع بين سكان عين التينة (الف شخص) فبدأوا بالهروب منها. واعلن «حزب الله» حالة الاستنفار بين صفوفه.

وفي القدس اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي هاجم مواقع يسيطر عليها «حزب الله» في جنوب لبنان. واضاف ان الاهداف اصيبت وان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة.

وتأتي هذه الغارة الاولى منذ ٢٧ تشرين الاول الماضي عشية استئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية في واشنطن والتي يشارك فيها لبنان.

واستهدفت الغارة الاسرائيلية في ٢٧ من الشهر الماضي مواقع فلسطينية واخرى تابعة لحزب الله بعد مقتل خمسة جنود اسرائيليين في ٢٥ من الشهر الماضي في عملية تبناها «حزب الله في منطقة «الحزام».

عرفات وجه رسالة تهنئة الى الرئيس الامريكي المنتخب



● تونس - و.ص.ف - اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه وجه الى الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، رسالة تهنئة دعاه فيها الى استئناف الحوار المقطوع بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح عرفات في مقابلة معه نشرتها امس الاحد صحيفة «الشروق» التونسية، ان رسالته تناولت ايضا «كل المسائل العالقة بين الجانبين الفلسطيني والامريكي».

ويذكر ان واشنطن قطعت الحوار مع منظمة التحرير في حزيران ١٩٩٠ بعد عملية انزال على الشواطئ الاسرائيلية قامت بها مجموعة فدائية تابعة لجبهة التحرير الفلسطينية وهي عضو في المنظمة.

وقال عرفات مجددا ان المحادثات الثنائية الفلسطينية - الاسرائيلية لم تحقق «اية نتيجة» بعد مرور عام كامل على انطلاق عملية السلام في مدريد.

واضاف ان القيادة الفلسطينية شددت، خلال اجتماعها الاخير الذي عقد الخميس الماضي في العاصمة التونسية، على «ضرورة تطبيق القرار ٢٤٢» لمجلس الامن «في كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة» وتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تنص على «حماية السكان الفلسطينيين في هذه الاراضي».

كلينتون يبحث عن رئيس جديد لوكالة «سي. آي. ايه»

● واشنطن - «و.ص.ف» - ستكون احدى مهام الفريق الانتقالي المكلف بتشكيل حكومة الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، ايجاد مدير جديد لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. آيه. ايه» وهي الوكالة التي يعتبر رئيسها من اقوى الرجالات في واشنطن.

وقال الرئيس الحالي للوكالة، روبرت غيتس، الذي دخل الاستخبارات في العام ١٩٦٨ وصادق مجلس الشيوخ منذ عام تقريبا على تعيينه بعد جلسات مطولة وصعبة انه لا ينوي البقاء الى ما بعد كانون الثاني المقبل.

ونقلت الصحف عن مصادر ان غيتس قد يوافق على البقاء لوقت اطول لتأمين انتقال منسجم ولكن ليس لأكثر من بضعة اسابيع.

واشارت ثلاث شخصيات خبيرة في الاستخبارات منذ فوز كلينتون الى انها غير مهتمة بقيادة التجسس الامريكي. ومن بين الشخصيات السيناتور الدمقراطي دافيد بورين (اوكلاهوما) رئيس لجنة مجلس الشيوخ للاستخبارات والاميرال المتقاعد ويليام كروي والرئيس السابق لرئاسة اركان الجيوش الذي تحالف ظاهريا مع كلينتون خلال الحملة الانتخابية واميرال آخر هو روبي اينمان المتخصص السابق في الاستخبارات.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المرشح الاوفر حظا لخلافة غيتس هو جيمس ووسلي وهو محام من واشنطن كان يشغل منصب مساعد وزير البحرية في عهد جيمي كارتر.

بعد اعتبارها «مسودة»:

الحكومة الاردنية لن تصادق، رسميا، على الوثيقة الاردنية - الاسرائيلية

● عمان - «و.ص.ف» - افاد مصدر اردني مأذون له، امس الاحد، ان الحكومة الاردنية لن تصادق «رسميا» على وثيقة الاتفاق الاردني - الاسرائيلي حول جدول اعمال المفاوضات الثنائية والتي تعتبرها عمان مجرد «مسودة» لا تستدعي موافقة الحكومة عليها.

واوضح المصدر نفسه ان الوفد الاردني المفاوض سيواصل في واشنطن مع الجانب الاسرائيلي المفاوضات على اساس هذه الوثيقة مشيرا الى انه سيكون من صلاحية الوفد «اتمامها استنادا الى ثوابت السياسة الاردنية خاصة الالتزام بسلام شامل في المنطقة».

وكان الفلسطينيون طلبوا توضيحات من عمان حول الاشارة الى الاراضي الواقعة «تحت الحكم العسكري الاسرائيلي» بدلا من الاراضي المحتلة. وهذا الأمر يستثني بنظر الفلسطينيين القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها سنة ١٩٦٧. كذلك يلفت الفلسطينيون الى غياب الاشارة الى حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

من جهته يعتبر الاردن ان الاشارة الى الاراضي الواقعة تحت الحكم العسكري الاسرائيلي تشكل مكسبا للطرف الفلسطيني لانها استخدمت للتمييز بين الاراضي الواقعة غربي نهر الاردن والاراضي الاسرائيلية. من ناحية ثانية فان الاستشهاد بالقانون الدولي في البند المتعلق باللاجئين يغطي بحسب عمان حق العودة او التعويض.

واستقبل رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر، امس، وفدا فلسطينيا يضم في عضويته اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وياسر عمرو اضافة الى رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني.

واشار مصدر رسمي الى ان المحادثات بين الجانبين تناولت تدعيم التنسيق المشترك عشية استئناف الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية التي علقت في الثامن والعشرين من تشرين الاول الماضي بسبب الانتخابات الرئاسية الامريكية.

الرئيس التونسي:

السـودان اهـم قـاعـدة للعنـاصر الارهابيـة المتستـرة وراء الدين!

● لندن - «و.ص.ف» - اتهم الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، السودان بأنه «اهم قاعدة للعناصر الارهابية المتسترة وراء الشعارات الدينية».

واكد بن علي في مقابلة نشرتها صحيفة «الوسط» الاسبوعية، امس الأحد، في لندن ان الخرطوم تدعم وتدرب منظمات «ارهابية» من تونس ومن «دول عربية واسلامية اخرى» ولكنه لم يسمها بالاسم.

واضاف عندما يتخلى السودان «عن مواقفه المشجعة للارهابيين» فان تونس ستكون اول من يبادر الى اعادة تحسين العلاقات الى سابق عهدها وارسال بعثتها الدبلوماسية مجددا الى الخرطوم والتي كانت سحبت في تموز الماضي احتجاجا على الدعم الذي تقدمه الخرطوم كما قالت تونس للمعارضة الاسلامية التونسية. وقد رد السودان باغلاق سفارته في تونس.

وقال بن علي ان تونس تصر على «ضرورة الحفاظ على الوحدة الترابية للدول العربية ومن بينها العراق تماما كما الحث على ضرورة احترام سيادة الكويت ووحدته الترابية» ابان اجتياح قوات بغداد لها في اب ١٩٩٠.

واعلن الرئيس التونسي من جهة اخرى ان بلاده «لا تمانع في استضافة لقاء» بين رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اذا رأى هذا الأخير فائدة في ذلك.

واكد انه قام بجهود لدى السلطات الدولية ولدى الدول الغربية المعنية بالصراع مع ليبيا من اجل ايجاد حل عادل للخلاف بين واشنطن وباريس ولندن من جهة وبين طرابلس من جهة اخرى.

بعد اسبوع من المعارك العنيفة:

الهدوء الحذر يخيم على العاصمة الانغولية

● لواندا - و.ص.ف - استعادت العاصمة الانغولية، لواندا، امس الاحد، حياتها المعتادة بعد اسبوع من المعارك العنيفة بين القوات الموالية للحكومة وانصار الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا».

ولم يلاحظ اي توتر وتفرغ كل مواطن لاهتماماته في مدينة مزقتها الحرب خلال (١٧) عاما. وذهب المصلون الى الكنائس للمشاركة في قداس الاحد وازدحمت الشواطئ القريبة بالعائلات التي حملت معها المظلات والثلاجات.

وكانت اثار لمعارك تبدو واضحة على بعض المباني الواقعة في احياء مختلفة من المدينة حيث كان يتجمع انصار يونيتا. وسقط من هؤلاء حوالي الف قتيل بين السبت والثلاثاء الماضيين. وفي فندق بوسط المدينة الذي اتخذته رئاسة اركان «يونيتا» مقرا لها بدت، ايضا، آثار القذائف والرصاص في فجوات على الجدران.

وفي الوقت الذي عادت فيه الشرطة لتنظيم السير كان الاطفال يدوسون على الرصاص الفارغ. وفي داخل المبنى لم يبق شيء الا ونهب وانهمك بعض الاشخاص وسط الزجاج المتناثر في تفكيك النوافذ والمكيفات.

وافاد شهود ان توترا سجل في الاحياء الشعبية في كازنسنجا وبالبسنا وكيكولو وهيجي حيث يعيش سكان شمال البلاد وانصار جوناس سافيمبي.

واكد شاب انغولي اعتقل مرارا منذ اسبوع ونهب منزله ان عددا من عمليات الاعتقال والتفتيش التعسفي سجل، ايضا.

وذكرت مصادر مختلفة انه تم توزيع اسلحة على متطوعين منخرطين في منظمة اطلق عليها رسميا اسم «الدفاع المدني» خلال المعارك. وقال شهود ان هؤلاء المتطوعين مدعومين احيانا ببعض الدبابات الخفيفة شنوا الهجمات على مكاتب «يونيتا». ومنذ ذلك الوقت انهمكوا في التفتيش عن انصارهم.

وسمع اطلاق نار في ضواحي المرفأ الليلة قبل الماضية لكن اي حادث لم يسجل في الليلة الاولى من دون حظر التجول.

اذربيجان تطلب الانضمام الى الجامعة العربية بصفة مراقب

● القاهرة - علم من مصدر رسمي، أمس الاحد، ان وزير خارجية اذربيجان، توفيق قاسموف، الذي يقوم حاليا بزيارة لمصر طلب من الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، منح بلاده صفة مراقب لدى الجامعة العربية.

واوضح المصدر نفسه ان قاسموف قال بعد انتهاء محادثاته امس الاحد مع عبد المجيد: «من الممكن ان تكون اذربيجان وسيطا من اجل تعاون افضل بين الدول العربية والدول القوقازية».

الانتفاضة الشامخة في فلسطين المحتلة تدخل شهرها الـ (٦٠)

(١٢٦٩) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة!

* (١٦) شهيدا وشهيدة في الشهر الـ (٥٩) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الفلسطينية الشامخة، اليوم الاثنين، (١١/٩) شهرها الـ (٦٠) بدماء (١٢٦٩) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين وفي أقبية السجون، موطدين ومسمقين بدمائهم الزكية، صرح استقلال الدولة الفلسطينية العتيدة القادمة لا محالة.

واستشهد في الشهر الـ (٥٩) للانتفاضة من (٨/١٠) ولغاية ٨/١١) (١٦) شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٥٩) كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى مراسلينا في دولة فلسطين المحتلة.

● الخميس (٨/١٠) استشهاد الطفل ابراهيم طالب ابو جهل (٤) أعوام، بعد أن صدمته سيارة جيب عسكرية.

● السبت (١٠/١٠/١٩٩٢) شهيدان أحدهما سقط في بلدة بيتا قضاء نابلس وهو عامر احمد عبدالله حمايل (٢٣) عاما. والآخر سقط في القدس.

● الاحد (١١/١٠/١٩٩٢) استشهاد الفتى زياد محمود دغيش (١٤) عاما في مخيم النصيرات. والشاب رياض غازي فريد الزير (٢٠) عاما من بلدة سلفيت.

● الاثنين (١٢/١٠/١٩٩٢) سقوط شهيدين وهما: الفتى زياد فرج السوسي (١٣) عاما من حي الشجاعية والفتى معتز يونس صيدم (١٤) عاما من مخيم النصيرات.

● الاربعاء (١٤/١٠/١٩٩٢) استشهاد سجين الحرية، حسين نمر عبيدات (٣٦) عاما، من جبل المكبر في القدس. واستشهاد الشاب المطارد انور زرعي صليح (٢٤) عاما من خانيونس. ومحسين احمد ابو شحمة (١٦) عاما من خانيونس، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

● السبت (١٧/١٠/١٩٩٢) استشهاد مصطفى علي عبيدات (٣٠) عاما متأثرا بجراحه التي أصيب بها يوم (١٠/١٠) خلال مشاركته في مسيرة تضامنية مع سجناء الحرية. واستشهاد الشاب عمر عاطف عارضة (١٨) عاما من قرية عرابة جنين وعثر عليه مشنوقا ومعلقا على شجرة زيتون.

● الثلاثاء (٢٠/١٠/٩٢) استشهاد كهل فلسطيني من عقربة متأثرا بجراحه وهو عادل محمد احمد ابو ناصر (٧٠) عاما.

● الجمعة (٢٣/١٠/٩٢) استشهاد الشاب المقدسي عصام خطيب (٢١) عاما من الرام متأثرا بجراحه.

● السبت (٣١/١٠/١٩٩٢) استشهاد الشاب هشام حسني عامر (٢٥) عاما، من خانيونس.

● الثلاثاء (٣/١١/١٩٩٢) استشهاد المواطنة حليمة موسى سباتين (٥١) عاما من قرية حوسان قضاء بيت لحم متأثرة بانهيار اصابها جراء مناظر الرعب الاحتلالية ضد شبان فلسطينيين.

في منشور وزعه المستوطنون في جنين:

«مقابل كل يهودي يقتل سنقتل ثلاثة عرب»!

● المستوطنون يواصلون عربداتهم ويطردون العديد من المزارعين الفلسطينيين من اراضيهم ويمنعونهم من قطف الزيتون ●

●المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - واصلت قطعان المستوطنين اعتداءاتهم وتحرشاتهم الهمجية والانتقامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الابرياء في الاراضي المحتلة. فقد اقتحمت تلك القطعان مدينة جنين بواسطة سياراتها وهم يرددون الهتافات والشعارات العنصرية ضد العرب الفلسطينيين. وذكر المزارعون والاهالي في قفين ويعبد ونزلة عيسى انهم يتعرضون للضرب والشتائم يوميا من قبل قطعان المستوطنين اثناء قيامهم بجني محصول الزيتون من حقولهم واراضيهم التي يمتلكونها ويشار الى ان الاراضي الفلسطينية المحتلة تشهد منذ بداية الشهر الجاري موسما احتفاليا مقدسا لقطاف شجرة الزيتون المباركة.

وعلى صعيد الانتفاضة المباركة شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم امس صدامات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في خانيونس ومخيم جباليا وغزة وبيت ساحور وبيت جالا ورام الله وقرى دار صلاح وجيت وكفر ثلث. واسفرت المواجهات عن اصابة سبعة مواطنين برصاص الاحتلال من بينهم طفلة لا تتجاوز الخامسة من عمرها.

هذا وفتحت المحلات التجارية في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة ابوابها طيلة نهار امس تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

● مضايقة المزارعين ●

وقام المستوطنون لليوم الثالث على التوالي بمضايقة المزارعين الفلسطينيين اثناء قطف الزيتون من اراضيهم الواقعة في قفين حتى مشارف بلدة يعبد، واطلقوا النيران على النساء والاطفال والشيوخ وطردوهم من حقولهم واعتدوا بالضرب المبرح على بعضهم دون اية مبررات وعرف من بين المواطنين الجرحى فهمي صباح خالد عمارنة.

ومن جهة ثانية اجبرت قوات الاحتلال اصحاب بسطات الخضار والفاكهة في ساحة سوق الخضار في طولكرم على ازالة بسطاتهم ومغادرة السوق بحجة عرقلة دوريات الاحتلال، فيما فرضت سلطات الضرائب الاسرائيلية مبلغ (٢٠) الف شيكل على المواطن ثائر ذياب من طولكرم والذي يملك معرضا للمجوهرات في المدينة.

● نابلس ●

وكثفت سلطات الاحتلال قواتها في مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة وقراها، وخاصة في محيط المدارس، حيث اوقف الجنود عشرات الشبان ودققوا في بطاقاتهم الشخصية بعد صلبهم على الجدران. وفرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية على الشاب مجدي سمير خلوص (١٧) عاما من قرية دير شرف قيمتها (٣٥٠) شاقلا بحجة دخوله منطقة الخط الاخضر دون الحصول على ترخيص.

● بيت ساحور ●

وهاجم شبان الانتفاضة في بيت ساحور سيارة لسوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابتها باضرار في هيكلها ورد المستوطن باطلاق النيران.

وفي قرية الخضر اعتقلت سلطات الاحتلال الشابين ماجد يوسف بلبول (٢٣) عاما وعمر حسن عيسى (٢٠) عاما خلال مداهمة قوات الاحتلال لمنزلي ذويهما، في حين حولت السلطات الشاب جورج عادل خضر (٢٢) عاما من بيت لحم للاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور.

وقامت الجرافات الاسرائيلية بعمليات تجريف في اراضي قرية حوسان مساحتها (٢٠) دونما وتقع غربي مستوطنة (عليت بيتار) والارض مزروعة بالاشجار المثمرة.

● قطاع غزة ●

استمرت الصدامات والمواجهات العنيفة في معظم ارجاء القطاع بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال وقد اسفرت الصدامات عن اصابة سبعة مواطنين برصاص الاحتلال من بينهم طفلة (٥ سنوات).

وذكرت الانباء ان الصدامات والمواجهات التي اندلعت في خانيونس ومخيم جباليا اصيب خلالها خمسة شبان وطفلة برصاص الاحتلال وهم:

الطفلة وئام شريف الوحيدي (٥ سنوات) ايمن سمير زياد - (٢١) عاما، معدني في الكوع، خليل محمد شعث (٣٩) عاما، ناري في الساق، اكرم ابراهيم الشعار (١٦) عاما، ناري في الكوع، احمد عوض مرار (١٦) عاما ناري في الكوع، سليمان العبد الشحري (٢٣) عاما معدني في الساق.

وهاجم شبان الانتفاضة قوة عسكرية اسرائيلية بالحجارة في شارع عمر المختار بغزة، ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز ولم يبلغ عن اصابات، وكانت الصدامات قد وقعت عندما هرعت قوات الاحتلال خلال قيام المستوطنين باخماد النيران التي اندلعت في كشك لبيع المأكولات مقابل سينما السامرة في غزة جراء انفجار انبوبة غاز.

واعتقل جنود الاحتلال في اعقاب المواجهات الشابين محمد عبد الله ابو شرف (٢٠) عاما وسمير ابراهيم خلف (٢٠) عاما.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المستوطنين واصلوا استفزازاتهم وتهديدهم للاهالي وهم يرقصون ويغنون ويعربدون ويطلقون الشتائم البذيئة. وقال: قدم المستوطنون من «تعناخيم» و«جنيم» في ثلاثين سيارة ورابطوا على مشارف ضاحية الاسكان. وهناك اقاموا الطقوس الدينية ثم عربدوا دون اية مراعاة لمشاعر الاهالي ورقصوا ودبكوا وكتبوا الشعارات على الجدران ومنها: «موعدنا معكم بتاريخ (٢٤/١١/٩٢)» ووزعوا المنشورات باللغتين العربية والعبرية وتضمنت تهديدا عنصريا تجسد بالوعيد: «يا اهالي جنين. مقابل قتل كل يهودي سنقتل (٣) من العرب». وجرت تلك العربدات على مرأى من افراد الجيش الذين اعلنوا الضاحية «منطقة عسكرية مغلقة».

من جهة اخرى شهدت مدينة جنين وعرابة وكفرراعي ومثلث الشهداء انتشارا عسكريا مكثفا وانتشارا بين اشجار الزيتون تخلله استفزاز الاهالي والتدقيق في بطاقاتهم وتحرير مخالفات السير.

المعتقل غازي عبد الرحيم في حالة خطرة!

● القدس - افادتنا مؤسسة «ابو طعمة» بأن الوضع الصحي للمعتقل غازي عبد الرحيم عمر، (٢٨) عاما، من دير الغصون خطر ويتدهور يوميا.

وناشد ذووه كافة المؤسسات الانسانية والطبية التدخل السريع من اجل اطلاق سراحه لمتابعة علاجه.

وتجدر الاشارة الى ان المعتقل نقل من سجن «مجيدو» الى مستشفى العفولة اثر تدهور وضعه الصحي.

نفي خبر للتلفزيون الاسرائيلي بشأن انتخابات بير زيت

● القدس - خاص - نفى مرشحو جبهة العمل الطلابي التقدمية لانتخابات مجلس الطلبة في جامعة بير زيت ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العربية امس الاول من ان الكتلة الوطنية (كتلة م.ت.ف) اعربت عن تأييدها لمفاوضات واشنطن العربية - الاسرائيلية خلال مهرجانها الانتخابي. واكد المرشحون الثلاثة ان الكتلة تستند الى الثوابت الوطنية المتمثلة بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. واضاف مرشحو جبهة العمل ان كتلة م.ت.ف تجنبت الاشارة الى مفاوضات واشنطن في دعايتها الانتخابية، لوجود تباين في وجهات النظر بشأن العملية السلمية باعتبار الكتلة ائتلافا لمعارضين ومؤيدين لمسيرة السلام يجمعهم برنامج م.ت.ف.

كلمة الاتحاد

مفاوضات السلام - هل من جديد؟

● تستأنف مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية، اليوم الاثنين، أعمال الجزء الثاني من جولتها السابعة في العاصمة الامريكية واشنطن.

وبهذه المناسبة فان السؤال الرئيس الذي يطرح نفسه بكل قوة هو: هل من جديد تحت شمس هذه المفاوضات؟

لقد علمنا من مصادر الوفد الفلسطيني المفاوض أن الفلسطينيين ينظرون الى هذا الجزء من المفاوضات بحذر شديد. ويرافق الحذر قدر من عدم اليقين في شأن امكانية احراز أي تقدم خلال الفترة المتبقية من هذه الجولة السابعة.

وبنظرة متعمقة في التطورات المستجدة، منذ تعليق أعمال هذه الجولة بتأثير انتخابات الرئاسة الامريكية وحتى الآن، بامكاننا القول ان هذه النظرة الفلسطينية الشديدة الحذر في ابداء اليقين حول ممكنية خروج المفاوضات من دائرة الجمود ترجع الى عاملين جوهريين:

* الاول - نتائج الانتخابات الامريكية، حيث أن هذه النتائج ستعكس نفسها بقوة على المفاوضات الدائرة. وهو انعكاس ليس أبسطه دخول المفاوضات في «فترة انتقالية» موازية للفترة الانتقالية لادارة الرئيس الحالي جورج بوش.

* الثاني - استمرار الخلافات العميقة التي ما زالت تفصل بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ازاء عدد من المسائل الجوهرية المتعلقة بصلب المفاوضات. وهي خلافات تنسحب، كذلك، على سائر المسارات وبشكل خاص المسار السوري - الاسرائيلي.

وبشأن هذا العامل الاخير فقد بات واضحا أن جسر تلك الخلافات ما زال متعلقا بتخلي حكومة اسرائيل عن مواقفها السابقة التقليدية والتقدم بمقترحات جدية لدفع عملية السلام.

غير أن التصريحات الاخيرة الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين عشية استئناف أعمال هذه الجولة تشي، بصورة صريحة، بأن حكومة اسحق رابين لا تنوي الاقدام على أية خطوة جديدة على صعيد المفاوضات خلال المرحلة الانتقالية لادارة الرئيس بوش.

وليس من العسير التوصل الى استنتاج بأن اسرائيل تذهب، هذه المرة، الى المفاوضات كما ذهبت في المرات السابقة معتمدة على ما يمكن توصيفه بأنه «استراتيجية الانتظار» فيما يتعلق بادارة الرئيس الامريكي المنتخب. ويعني هذا الامر، أكثر شيء، دخول المفاوضات في حلقة جديدة من التسويف واضاعة الوقت.

مع ذلك فلن نجازف بالقول انه ما من شيء جديد تحت شمس مفاوضات واشنطن. والذي يمنعنا من المجازفة بالقول السالف هو كون دوافع التسوية في الشرق الاوسط أصبحت تستمد قوتها من اعتبارات تتجاوز نتائج الانتخابات الامريكية بقدر ما تتجاوز دوران الجانب الاسرائيلي في فلك المواقف التقليدية المتعنتة.

ويقف في مقدمة هذه الاعتبارات استمرار تنسيق المواقف بين الاطراف العربية المفاوضة وتمسك هذه الاطراف بالثوابت الكفيلة بالوصول الى السلام العادل وفي طليعتها قرارات الشرعية الدولية ومبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وهذه الاجراءات، في الجانب العربي، من شأنها ان تفوت الفرصة على حكومة رابين في مسعاها لاحداث اهتزازات في مسارات المفاوضات.

ويقينا أن تفويت الفرصة على المسعى الاسرائيلي السالف يقف في صلب مهمة جميع أنصار السلام في البلاد أيضا خلال الفترة القادمة وكخطوة أولى ضرورية لكسر دائرة الجمود التي تطوق مفاوضات التوصل الى السلام.

(«الاتحاد»)

ستـرتفع الاعلام الحمراء في الساحة الحمراء

● بعد ٧٥ سنة عادت ظاهرة المالك والأجير والغني والفقير والبطالة المرعبة الى الشارع الروسي ● العامل الروسي اشد حساسية للظلم والاستغلال ●

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● على الرغم من حقده الاسود على العلم الاحمر والاشتراكية والشيوعية ولينين وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، اضطر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الاعلان عن يوم الذكرى الـ ٧٥ لثورة اكتوبر المجيدة، الذي حل يوم السبت (٧/١١)، عطلة قومية تتخللها الاحتفالات الشعبية، في محاولة لامتصاص الغضب الشعبي على ما آلت اليه البلاد من دمار وبؤس وفقر، اضافة الى ما انزله يلتسين وزمرته من ضربات موجعة بكرامة الشعب الروسي وغيره من شعوب الاتحاد السوفييتي السابق ومحاولته تشطيب صفحات كاملة من تاريخها الحديث الغني بالانجازات الحضارية، العلمية والصناعية والثقافية والفنية والنضالات البطولية.

لكن حيل يلتسين وديماغوغيته، التي استقطبت، سابقا، تأييدا جماهيريا لم تعد تنطلي على فئات واسعة من السكان.

وشهدت شوارع المدن الروسية مظاهرات ضخمة، في ذكرى اكتوبر، اشترك فيها مئات الالاف المواطنين. وافادت وكالة «رويتر» ان مظاهرة موسكو ضمت حوالي مائتي الف متظاهر.

□ □ عاشت ثورة اكتوبر □ □



● لقطة جانبية للاجتماع الحاشد الذي عقده الشيوعيون الروس يوم السبت (٧/١١) في ظل النصب العملاق لفلاديمير ايليتش لينين، في ساحة اكتوبر في موسكو، لمناسبة الذكرى الـ ٧٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ●

ورفع المتظاهرون الاعلام العمالية الحمراء، واعلام الاتحاد السوفييتي وصور لينين والشعارات التي تمجد بالاشتراكية وانجازاتها. ودعوا الى اسقاط حكومة يلتسين وزمرته وعودة الحزب الشيوعي الى السلطة ووضع حد للحروب الاهلية والقومية الملتهبة في البلاد، وقطع دابر الفساد والاجرام المستشري، وردع القوى الامبريالية عن مواصلة نهب ثروات البلاد الطبيعية والعلمية.

فما الذي جرى في روسيا وادى الى هذا التناقض التناحري بين السلطة والشعب؟

من المعروف ان الجماهير فقدت ثقتها بالحزب الشيوعي، سابقا، بسبب البيروقراطية والفساد والضائقة الاقتصادية وتشويهات البناء الاشتراكي وانعدام الحريات الدمقراطية وحينما اعلن غورباتشوف عن اصلاحاته التي اطلق عليها اسم «البيريسترويكا» سرعان ما علقت عليها شعوب الاتحاد السوفييتي الامال الكبيرة.

لكن! وبما ان «البيريسترويكا» لم تثمر، بسبب الصراعات الحزبية والاجتماعية، هرعت الجماهير نحو يلتسين كطيران الفراش نحو النار!

وتمكن يلتسين، بشعاراته البراقة المخادعة حول الحرية والتجديد والرخاء، ومحاربة الفساد وتوفير الخدمات الاجتماعية وغيرها، من كسب اصوات ملايين الناخبين واحتلال كرسي الرياسة في روسيا.

ومخمورا بنشوة النصر شرع يلتسين بتشديد الخناق على الرئيس السابق غورباتشوف والحزب الشيوعي السوفييتي الذي كان يتخبط في اسوأ ازمة تنظيمية - فكرية عصفت به منذ تأسيسه.

ووقعت محاولة الانقلاب التعيسة لتكشف عن وجه يلتسين الحقيقي وجوهر مفاهيمه السياسية والفكرية.

ويؤكد المراقبون والمعلقون على انه كانت ليلتسين باع طويلة في محاولة الانقلاب لاتخاذها ذريعة لضرب الحزب الشيوعي والارتماء في احضان الدوائر الغربية طمعا بفتات الموائد.

وبغض النظر عن وصول او عدم وصول فتات الموائد الغربية الى روسيا فان الشعوب، كل الشعوب، لا تنعم ولا تسعد الا بما تزرعه وتصنعه. فما بالكم بالشعب الروسي العريق الذي تحدى كل الحصارات، منذ اكتوبر وحتى اليوم؟!

ومع تفاقم البؤس والفقر، وفي محاولة يائسة للخروج من ازمتها، اقدمت حكومة يلتسين على بيع منشآت البلاد الصناعية وثرواتها الطبيعية والعلمية الى الاحتكارات الغربية وبابخس الاسعار. واهدت الافراد الروس الذين اغتنوا من «الثورة المضادة» المعادية للاشتراكية العقارات والمنشآت التي كانت ملكا للشعب.

وعادت الى الشارع الروسي، بعد ٧٥ سنة، ظاهرة المالك والاجير والسيد والمسود، المستغل والمستغَل والغني والفقير والبطالة المرعبة.

وانقشع الضباب عن اعين ملايين الناس الذين صوتوا وصفقوا ليلتسين. واكتشفوا ان تصويتهم الاحتجاجي ضد بيروقراطية الحزب الشيوعي واخطائه وتشويهاته في البناء الاشتراكي جاء في صالح من هو اسوأ منه بالاف المرات، في صالح الرأسمالية التي لا تعرف «ربا» سوى المال وتكديسه، والتي لا ترحم عاملا وموظفا واجيرا، ولا تتوانى عن اغلاق المصانع وقذف ملايين عمالها الى سوق البطالة بحجة عدم النجاعة والخسارة!

وازاء هذه الاوضاع المزرية! الى اين تسير روسيا؟

ان العامل الروسي لا يختلف عن اي عامل في اي بلد في العالم، بل انه اشد حساسية للظلم والاستغلال، بفضل ما حصل عليه من انجازات وخدمات اجتماعية في ظل النظام الاشتراكي، مع كل نواقصه.

ومن المؤكد ان الطبقة العاملة الروسية سترص صفوفها خلف قيادتها الطليعية المتمثلة بالتنظيمات الثورية التقدمية وعلى رأسها الحزب الشيوعي. وستصعد نضالها حتى اسقاط حكومة يلتسين المغامرة المستهترة بمصالح الشعب ومصيره.

وستعود سواعد العمال، عاجلا ام آجلا، الى رفع الرايات الحمراء في قلب الساحة الحمراء.

رحيل الزعيم التشيكوسلوفاكي الكسندر دوبتشيك

● براغ - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية، امس، ان الزعيم التشيكوسلوفاكي الكسندر دوبتشيك قد توفي، امس الاول السبت، عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما وذلك بعد تعرضه لحادث طرق في الاول من ايلول الماضي.

ولد دوبتشيك في ١٩٢١/١١/٢٧ في اوهروفيتش في سلوفاكيا. وكان في الرابعة من عمره عندما هاجرت عائلته الى الاتحاد السوفييتي. وعند عودته الى تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٣٨ انخرط في النضال في صفوف الحزب الشيوعي الذي كان سريا آنذاك، ثم انضم الى المقاومة السرية للاحتلال النازي لتشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٤١.

ومنذ سنة ١٩٤٥ احتل مناصب مختلفة في الحزب الشيوعي السلوفاكي وانتخب نائبا سنة ١٩٥١ اي بعد ثلاث سنوات من تسلم الشيوعيين للسلطة. وفي سنة ١٩٥٥ ارسل الى المدرسة الحزبية العليا في موسكو لمدة ثلاث سنوات.

وبدءا من سنة ١٩٥٨ تسلق جميع الرتب في الحزب الشيوعي السلوفاكي كما في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، خلفا لانطونين



نوفوتني، بعد ان قاد حركة اصلاحية في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي آنذاك تحت شعار «الاشتراكية بوجه انساني» والتي تسمى بحركة «ربيع براغ».

واعتبر الزعيم السوفييتي آنذاك ليونيد بريجنيف هذه الحركة «مضادة للثورة» ولبى دعوة البعض من قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وقرر في ١٩٦٨/٨/٢١ اجتياح تشيكوسلوفاكيا بواسطة قوات حلف وارسو. وعلى اثر ذلك استدعي دوبتشيك الى الاتحاد السوفييتي واعتبر عضوا في الوفد المكلف بالتفاوض مع قادة الكرملين حول تطبيع الاوضاع في بلاده.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥، ٩٢٦. و٥، ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ماجدة الرومي تسوي خلافاتها العالقة مع الشاعر نزار قباني

● وتستعد لغناء مجموعة من قصائده بتوقيع الملحن المصري جمال سلامة تستهلها باغنية «مع الجريدة» ●

● القاهرة – بعدما غنت، العام الماضي، على مسرح قصر المؤتمرات في فرنسا تتهيأ المطربة ماجدة الرومي للسفر الى باريس اواخر الربيع المقبل لاحياء حفلات على مسرح الاولمبيا الكبير. وتحضيرا لهذا الحدث الفني من المنتظر ان تنجز ماجدة الرومي، خلال الشتاء المقبل، مجموعة كبيرة من الاغاني والقصائد الجديدة والبعض الاخر ينتظر اللحن «المميز» حسب رأيها. ومن بين هذه القصائد مجموعة لنزار قباني.

عن غنائها المرتقب على مسرح الاولمبيا تقول انها سعيدة جدا بهذه الخطوة التي تعتبرها حلما راودها منذ الصغر فيجد طريقه الى التحقيق، الربيع المقبل.

وقد تمت تسوية الخلافات «المادية» العالقة بين الشاعر نزار قباني والمطربة ماجدة الرومي بسبب غناء الاخيرة احدى قصائد نزار من دون الرجوع اليه واستئذانه.

نزار اعلن غضبه وضيقه.. وماجدة قامت بتسوية الامور وازالة غضب الشاعر الكبير. وبعد تسوية المسائل «المادية» تم الاتفاق على غناء ماجدة لاكثر من قصيدة على ان يلحنها ايضا الفنان الملحن جمال سلامة بناء على رغبة وطلب نزار.

الاغنية/القصيدة الاولى بين يدي الملحن المصري الان لتلحينها وتحمل عنوان «مع الجريدة». وتقول كلماتها:

اخرج من معطفه الجريدة
وعلبة الثقاب
ودون ان يلاحظ اضطرابي
ودونما اهتمام
تناول السكر من امامي..
ذوب في الفنجان قطعتين
ذوبني.. ذوب قطعتين..
وبعد لحظتين
ودون ان يراني
ويعرف الشوق الذي اعتراني
تناول المعطف من امامي
وغاب في الزحام
مخلفا وراءه.. الجريدة
وحيدة
مثلي انا.. وحيدة.

بهدف مغادرة البلاد:

صاحب منجرة من كرمئيل اشترى بضاعة بواسطة شيكات من حساب مقفل!

* محكمة الصلح مددت اعتقاله ثلاثة ايام واضطرته لتسليم جواز سفره الى الشرطة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، يوم الجمعة الاخير، تمديد فترة اعتقال دانيال ميلر (٤٢) عاما من كرمئيل، لثلاثة ايام بتهمة «السرقة وشراء مواد بالخداع».

وكانت الشرطة في كرمئيل تلقت عدة شكاوى حول «سرقات من خلال اعطاء شيكات بدون رصيد». وعين طاقم للتحقيق برئاسة المحققة يافا زلايط، التي قامت بتشغيل محققين سريين لتقصي الحقائق، حيث تم الكشف عن أصحاب منجرة في كرمئيل، قام اثنان منهم وهما دانيال ميلر وشقيقه موشيه، بشراء مواد خام للمنجرة بواسطة كمبيالات وشيكات من حساب مقفل.

وقال ضابط شرطة كرمئيل، فيكتور مثور، لمراسلنا: بعد ان اشتروا البضاعة درجوا على بيعها في مدينة الطيبة. وحاولوا تجميع مبالغ كبيرة لمغادرة البلاد. وقامت قوة من الشرطة بقيادة مثور باقتحام مدينة الطيبة يوم الخميس الاخير في ساعات الليل واعتقلت دانيال.

وجرى النظر في القضية صباح يوم الجمعة الاخير، في محكمة الصلح في عكا، حيث طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المتهمين بـ (١٥) يوما، لاستكمال التحقيق.

وجاء في طلب ممثل الشرطة لتمديد الاعتقال: «والتهمة هي الحصول على أغراض من خلال الخداع في ظروف قاسية. فقد اشترى دانيال لويس ميلر وشقيقه كميات كبيرة من الاجهزة والاخشاب للمنجرة ودفعا شيكات من حساب مقفل. وبعد ذلك قاما بتهريب المواد الى الطيبة».

وجاء ايضا: «وبعد وصول تجار لتحميل البضاعة تم القاء القبض عليهما».

واعترف دانيال بالتهمة. واتضح انه قبل شهر قام البنك بالحجز على كل محتويات المنجرة.

وقال انه بعد الحجز ومصادرة ما في المنجرة لا بد وان يحاول الانسان العمل للتعويض عما فقده.

وقرر قاضي المحكمة ان يسلم دانيال جواز سفره الى الشرطة ومنعه من القاء اي شخص يحقق معه في القضية.

اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة من لجنة الامناء الاسلامية في اللد تشهد عن علم ويقين بان محمد عطية ابو ربيع الذي كان يحمل هوية رقم ١ – ٢..٣٥٦١١. والذي كان من سكان اللد قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٠/١١/٥ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته نادية وفي اولادها منه وهم: عطية ولبنى ورناهد ومحمد وجميل وجمال وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر. وطلبت اللجنة والمقررة اصدار حجة ميراث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٢/١١/٣

سكرتير محكمة يافا الشرعية

المتظاهرات امام المحاكم المركزية الخمس في البلاد، امس:

جسم المرأة ليس مشاعا ايها العدل!

* المتظاهرات يرفعن شعارات قاسية تمس حتى في حرمة المحكمة: «قرار المحكمة (المركزية في حيفا تبرئة المتهمين باغتصاب فتاة شمرات) اعلان افلاس للجهاز القضائي» *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «قرار الحكم على مغتصب العنزة – السجن عدة شهور. اما قرار الحكم على مغتصبي الفتاة القاصر من كيبوتس شمرات فهو: براءة».

هذا واحد فقط من الشعارات العديدة الغاضبة والقاسية التي رفعتها المئات من النساء امام كل من المحاكم المركزية الخمس في البلاد – حيفا والناصرة وتل ابيب والقدس وبئر السبع – صباح امس الاحد، وذلك احتجاجا على القرار الذي كان اصدره قاضي المحكمة المركزية في حيفا لتنشتراوس، في الاسبوع الماضي، بتبرئة الشبان الستة المتهمين باغتصاب «فتاة شمرات». ومن بين الشعارات العديدة التي رفعت: «تبرئة المتهمين هي تحريض على الاغتصاب» و«المغتصب يحصل على جائزة في المحكمة» و«جهاز القضاء لا يحمي المرأة» و«كل يوم تتعرض النساء في اسرائيل لاعتداءات جنسية. ولا يبلغن عن هذه الاعتداءات. اليوم سيقل التبليغ اكثر» و«قرار المحكمة – اعلان افلاس الجهاز القضائي» و«قرار المحكمة هو تشجيع للاغتصاب» و«جسم المرأة ليس مشاعا ايها العدل» و«في اليوم الذي اهدرت دماء القاصرات، قال نديف بيطون (احد المتهمين): «ليس هناك ما اندم عليه». ويعتبر عدد من هذه الشعارات خطيرا ومخالفا لقوانين احترام المحاكم. الامر الذي جعل احد المحامين يتدخل ويلفت نظر المتظاهرات في الناصرة.

وكانت المتظاهرات هنا قد حضرن الى نتسيرت عيليت منذ ساعات الصباح ورأينا بينهن نشيطات حركة النساء الدمقراطيات و«نساء ضد العنف» و«الخط الدافئ» ونساء اخريات حضرن بمبادرتهن. وكانت معظمهن عربيات، بينما وقفت معهن متظاهرة يهودية حضرت من كيبوتس «بيت الفا» (قرب بيسان) خصيصا للمظاهرة هي السيدة يهوديت زلدنبرغ. وقد عللت سبب حضورها الذي اضطرها الى مغادرة مكان سكناها في ساعات الصباح الباكرة حتى تصل في الوقت المحدد، فقالت: «جئت للمشاركة في عملية الاحتجاج لان القرار لم يكن عادلا».. والقاضي اخطأ خطأ كبيرا. فهنا الموضوع اخلاقي وتربوي، واعتقد بان على كل امرأة ان تنهض وتصرخ ضد القرار. فمن يغتصب ممنوع ان يخرج بريئا. انا لا افهم في المحاكم لذا من الصعب ان اقرر ماهية الحكم لكن الذي افهمه هو ان من الخطأ السكوت على ما يجري. ان هذه الحادثة اكدت من جديد ان دم المرأة يهدر بسهولة.. بغض النظر ما اذا كانت المرأة طفلة او فتاة، عربية او يهودية، انما لكونها انثى».

● المتظاهرات يرفعن شعار «قرار المحكمة.. أهو تشجيع للاغتصاب!؟» ● (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

وقد لفتت تظاهرة الاحتجاج انتباه الكثير من المارة والجمهور الداخل والخارج من والى المحكمة المركزية في الناصرة. وقد اسمعوا المتظاهرات العديد من كلمات التشجيع.

ولفت نظرنا بشكل خاص ذلك الشاب الذي وقف من بعيد يقرأ الشعارات بامعان وبعأثر شديدين. اقتربنا منه وسألناه عن رأيه فاجاب دون ان يغير من عبارات التأثر على محياه: «يجب اتخاذ اجراءات مناسبة لردع مثل هؤلاء.. المشكلة ان المحكمة هي التي تقرر.. مثل هؤلاء افضل شنقهم».

والشاب هو سجين سابق يدعى محمد عبد الحي من مدينة الطيرة، عمره (٣١) عاما اطلق سراحه قبل سنة فقط وهو يعمل حاليا في البناء. وقد تصادف وجوده مع تظاهرة الاحتجاج امام المحكمة المركزية، حيث يحاكم بتهمة الاعتداء على شاب سجين اخر من كفرقرع حكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات بتهمة اغتصاب ثلاث فتيات. وكانت اخر ضحاياه جندية ابنة احد الضباط..

وربما هذا هو السبب الذي جعل قضيته تصل الى المحكمة.

من بين الذين اهتموا بالتظاهرة ايضا عدد من المحامين الذين تواجدوا في المكان وكان اكثرهم اهتماما المحامي مئير هفلد القائم باعمال رئيس النقابة في حيفا والشمال الذي قال للمتظاهرات: «ان قضيتكن عادلة مئة بالمئة لكن انتبهن لبعض الشعارات التي تمس بالمحكمة.. فانتن في النهاية بحاجة لها خاصة، بعد تقديم قرار الاستئناف».

احد سكان نتسيرت عيليت الذي وقف في المكان علق: «نحن لا نملك الشجاعة للتحدث عن هذا الموضوع بصراحة. استطيع ان اتخيل ما عانته الفتاة المغتصبة وذووها، كذلك اهل المتهمين. المحكمة اصدرت قرارا غريبا بالنسبة الى دولة دمقراطية. واامل ان تفيد هذه الاحتجاجات في الضغط لتغييره».

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ

ملف ٦ – ٨٩ – ٧.٥٩٩ – ١.
٧ – ٨٩ – ٧.٦.. – ١.
٧ – ٥٩ – .٢١٣. – ١.

اعلان عن بيع اراض

معروض للبيع الاراضي الموصوفة ادناه لتسديد ديون

المدين: ورثة علي ابراهيم عثمان ابو غوش

المحكوم له: دولة اسرائيل – ضريبة الاملاك القدس بواسطة وكيلها المحامي بار اون الكستدر من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا تلفون ٥٢/٩١٤١١١.

على الراغبين بالشراء تقديم عروضهم الى الموقع بذيله ادناه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان مع الاشارة بوضوح الى الاسم والعنوان ورقم هوية مقدم العطاء والمبلغ المقترح وارفاق شيك او كفالة بنكية بقيمة ١٠ بالمائة من السعر المقترح.

تفاصيل الاراضي

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
ابو غوش	حوض ٢٩٥٢٧ قسيمة ٣٩	٢م١١٣٨	كامل الملكية
	قسيمة ٤٢	٢م٣٥٢	كامل الملكية
	قسيمة ٥٧	٢م٥٦٦	كامل الملكية
	حوض ٢٩٥٣٤ قسيمة ٣٣	٢م٣٤٣٥	كامل الملكية
	حوض ٢٩٥٣٧ قسيمة ١٨	٢م٧٢٢٨١	نصف ملكية القسيمة
	قسيمة ٢٢	٢م٢٢٨.٥	ملكية كاملة

اوصاف الارض، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها

القسائم موزعة في مختلف انحاء قرية ابو غوش وتختلف الواحدة عن الاخرى بعضها للبناء والاخر للزراعة من ناحية امكانية استعمالاتها وقيمتها في السوق.

تفاصيل اخرى:

تفاصيل اخرى ونسخ من التقارير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه وعلى مقدم العرض الاستفسار على مسؤوليته لدى السلطة المحلية عن التنظيم الذي يسري على العقار.

قدرت حقوق المدين بالارض من قبل مخمن مرخص بالمبالغ التالية

حوض ٢٩٢٥٧ قسيمة ٣٩	٥٦... دولار
حوض ٢٩٢٥٧ قسيمة ٤٢	٣٢... دولار
حوض ٢٩٢٥٧ قسيمة ٥٧	٤٨... دولار
حوض ٢٩٥٣٤ قسيمة ٣٣	٤٥... دولار
حوض ٢٩٥٣٧ قسيمة ١٨	١٨.... (النصف القسيمة)
حوض ٢٩٥٣٧ قسيمة ٢٢	١.٩... دولار

لن يقبل اي عرض يقل عن سعر المخمن، ومن الممكن تقديم العرض لكل القسائم او لقسيمة معينة.

لا يلتزم الموقع بذيله قبول اعلى عرض او اي عرض ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من أصحاب العروض او عقد منافسة فيما بينهم وفق انظمة الاجراء والتنفيذ.

البيع مشروط بموافقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في تل ابيب.

المحامي الكستدر بار – اون
مصلي ومدير مبيعات
حسب امر رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ

مغنية الروك الامريكية شير تحتفل بمرور ٣٠ عاما على بدء مشوارها الفني

● وتقول: لا اشعر بأي تهديد من مادونا.. وانني سعيدة لعدم انتخاب بوش لم احب ابدا الجمهوريين! ●

● لندن – منذ بدايتها كمغنية كورس في معظم الاسطوانات التي تحمل توقيع فيل سبكتور حتى عودتها العام الماضي الى الصف الاول مع اغنية «ذو شوب شوب سونغ» التي صاحبت فيلمها الاخير «ميرميد» او «عرائس البحر» تكون شير قد قطعت مسيرة ثلاثة عقود مع البوم «غريتست هيتس ١٩٦٥ – ١٩٩٢» الذي اطلقته مؤخرا في لندن وسط حملة دعائية واسعة.

وقفت شيرلين سركيسيان التي ولدت في ٢٠ ايار ١٩٤٦ في آل سنترو (كاليفورنيا) ترد على الصحفيين الذين قدموا من جميع انحاء اوروبا وهي ترتدي بنطلون جينز باهت اللون وبلوزة سوداء واسعة الاستدارة لتقول انها «لا تشعر بأي تهديد من قبل مادونا» التي يبدو انها تفوقت عليها في سباق الشذوذ والغرابة. وتضيف «لا اقارن نفسي لا بتينا تيرنر او مادونا او اي مغنية اخرى. كنت الاولى التي تكشف عن الكثير من جسدها على شاشة التلفزيون الامريكي لكن اجمالا اجد انني اكثر حشمة من معظم الفتيات اللاتي تراهن اليوم على الشاطئ».

ورغم انها كانت من مؤيدي المرشح المستقل روس بيرو اعربت شير عن سعادتها بفوز بيل كلينتون في الانتخابات الامريكية قائلة «انني سعيدة بعدم اعادة انتخاب جورج بوش فانا لا احب ابدا الجمهوريين لكن يبدو لي انه من الضروري الان ايجاد طريق ثالث».

وترفض شير المغنية والممثلة التي حصلت على جائزة «اوسكار» افضل ممثلة عن فيلم «مون ستراك» او «صعقة القمر» الاختيار بين المجالين وتقول «المشكلة في السينما هي ان الممثل يقضي وقته في انتظار التصوير وعندما يأتي الوقت لا يستغرق الامر سوى ثلاث دقائق، انه شيء يثير الضيق في حين ان السيطرة تكون اكبر بالنسبة للموسيقى».

وشير ام للفتاة تشاستيتي التي انجبتها من زوجها الاول سوني بونو زميلها في الثنائي «سوني اند شير» الذي حقق نجاحا كبيرا في نهاية الستينات والذي اصبح اليوم كبير قضاة بالم سبرينغس وللشاب ايلياه عازف القيثار الراعد الذي انجبته من زواجها القصير الذي لم يدم سوى (١٥) يوما من مغني الروك الامريكي غريغ المان.

موضوع سيامة النساء كهنة يضع انكلترا على شفير الانشقاق

● لندن – بعد مرور اربعة قرون ونصف القرن على الانشقاق الذي ادى الى قيام الكنيسة الانغليكانية والناتج في قسم منه عن مسألة لها علاقة بالمرأة (طلب الملك هنري الثامن الطلاق خلافا لرأي البابا) تبدو اليوم كنيسة انكلترا على شفير ازمة خطيرة متعلقة بالمرأة، ايضا، حين سيتوجب على السينودوس التابع لهذه الكنيسة الموافقة او عدم الموافقة على سيامة النساء كهنة.

وتتعرض كنيسة انكلترا منذ عشرين سنة تقريبا لاهتزازات متكررة بسبب موضوع سيامة النساء كهنة. وتقوم حاليا حوالي (١٣٠٠) امرأة في انكلترا منذ ١٩٨٧ بدور الشماس ويقوم بعضهن بسبب النقص في عدد الكهنة بتأمين اسرار المعمودية والزواج او بمراسم دفن المؤمنين في ابرشياتهن.

وتتوزع الكنائس الانغليكانية على (٢٧) كنيسة مستقلة في العالم. الا ان القسم الاكبر منها (باستثناء كنائس الولايات المتحدة ونيوزيلندا وايرلندا) لا يسمح للنساء بالاحتفال بسر القربان المقدس ومباركة المؤمنين باسم الرب او اعطاء المغفرة عن الخطايا ولا يعترف بهن بالتالي ككهنة.

ومن المقرر ان يفصل السينودس في هذا الامر يوم الاربعاء المقبل وسط اجراءات امنية مشددة وتغطية اذاعية وتلفزيونية مباشرة. واي قرار يسمح بسيامة الكهنة يجب ان يحصل على موافقة ثلثي اعضاء كل غرفة في السينودس (الاساقفة والكهنة والعلمانيين).

وحسب استطلاع للرأي فان المعركة بين المعارضين والمؤيدين حامية والفرق بين الطرفين لن يتعدى اصواتا عدة.

وفي حال وافق السينودس على سيامة النساء كهنة فان اول سيامة نساء قد تحصل عام ١٩٩٤. اما في حال تغلب المعارضون فان الجدل قد يؤجل الى ما بعد انتخاب السينودس الجديد عام ١٩٩٥. ويهدد المعارضون والمؤيدون لسيامة النساء كهنة على حد سواء باعلان «اضراب كهنة» او بالانضمام الى الكنيسة الكاثوليكية او حتى اعلان الانشقاق.

على مدى عدة سنوات:

عصابة هربت بضاعة من ميناء حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الكشف عن عصابة هربت على مدى عدة سنوات بضاعة من مئات الصناديق من ميناء حيفا.

واعتقلت الشرطة، قسم التحقيقات في الجمارك في حيفا، افراد العصابة وهم يهوشواع ترجمان (٧٣ عاما) من بات يام، ويعقوب يعقوب من تل ابيب وميشا حين من بات يام وهو المتهم الرئيسي.

ويعتقد مسؤولو الجمارك بان هذه العصابة تمكنت من تهريب البضاعة من خلال استخدام وثائق مزورة ومستندات تثبت ان البضاعة تعود لشخصيات مختلفة وبعض هذه الشخصيات وهمية.

وقامت شرطة الجمارك بتفتيش منازل المتهمين وتم العثور على وثائق تدينهم بالتهم التي توجهها ضدهم الجمارك ومعلومات اضافية تشير الى المكان الذي تم فيه اخفاء البضاعة المسروقة من الميناء.

وضبطت شرطة الجمارك بضاعة بقيمة مئات الاف الشواقل.

قصة سائحة المانية حضرت الى البلاد للتطوع فتعرضت لمحاولة اعتداء جنسي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سائحة المانية (١٩ عاما) حضرت الى البلاد، مؤخرا، للعمل تطوعا واختارت الاقامة في كيبوتس «كفار مسريك» وفي يوم السبت خرجت للفسحة فتعرضت لمحاولة اعتداء جنسي.

ويوم امس حضرت السائحة الى شرطة عكا وتقدمت بشكوى ضد احد شبان المدينة (٢٠ عاما) الذي لاحقها يوم امس الاول السبت طوال النهار في محاولة لاغتصابها الا انها تمكنت من الافلات منه.

وتمكنت الشرطة من القاء القبض على الشاب المتهم (٢٠ عاما) واعتقلته!

حرقا الحانوت ليحصلا على تعويضات من شركة التأمين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – زوجان قدما من روسيا قبل مدة وسكنا في طيرة الكرمل، وهناك فتحا حانوت بقالة ويبدو انه في الفترة الاخيرة لم يعد الدخل المادي للحانوت يكفيهما فقررا ان يحرقاه ليحصلا على التعويضات من شركة التأمين.

ففي ساعات صباح امس وصل بلاغ الى محطة الاطفائية ان حانوتا في طيرة الكرمل احترق. فهرع رجال الاطفائية ومن ثم الشرطة للعمل على اخماد الحريق. ثم بدأ رجال الشرطة التحقيق مع صاحب الحانوت وزوجته عن اسباب الحريق ومنذ البداية راودت رجال الشرطة الشكوك حول افادة الزوجين فاستمروا بالتحقيق معهما. وبعد الضغوطات اعترفا بأنهما أحرقا الحانوت حتى يحصلا على تعويضات من التأمين.

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا
ملف رقم ٦ – ٩٢ – ١٧.١١٨٣

المحكوم له: دولة اسرائيل – ضريبة الاملاك القدس
بواسطة وكيلها المحامي الكستدر بار اون
شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا ٤٤٣٥١ تلفون ٥٢/٩١٤١١١.

المدين: عليان حامد محمود من بيت صفافا/القدس

تحذير

تقدم المحكوم له بطلب لتنفيذ الرهنية المسجلة وفق تعليمات المادة ٨ من قانون الضرائب (جباية) واللائحة ٢٨ من انظمة الضرائب (جباية) لدفع الديون المستحقة لضريبة الاملاك وصندوق التعويضات/القدس.

نحذركم بهذا وفقا للمادة ٧ من قانون الاجراء والتنفيذ – ١٩٦٧ انه ينبغي عليكم خلال ٢١ يوما من يوم نشر هذا التحذير دفع الديون المستحقة عليكم لدائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا شارع طشرنيخوفسكي رقم ٤ او لمكاتب ضريبة الاملاك في شارع كورش ١٤ القدس.

في حالة عدم استجابتكم لهذا التحذير ستتخذ ضدكم في نهاية الفترة المذكورة اجراءات التنفيذ وبيع الاملاك المدينة.

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى وقيمة الدين النهائي لدى دائرة الاجراء والتنفيذ المذكورة او مكاتب ضريبة الاملاك.

بنحاس ساسون
مأمور الاجراء والتنفيذ
كفارسابا

٧٥ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية

● بقلم: حسين سويطي ●

العرب.. والخسارة الفادحة من سقوط نظام اكتوبر



● قناة قره قوم في جمهورية تركمانية السوفييتية سابقا حيث تدرب الجنود المصريون على عبور قناة السويس ●

*** في كل بلدة عربية تجد آثار الدعم السوفييتي لشعوبنا. تجد طبيبا تعلم في موسكو او مهندسا او محاميا او صحفيا او فنانا او قائدا سياسيا او عسكريا. وهذا عوضا عن الدعم السياسي والعسكري الهائل على طول الطريق. فهل يفقه اولئك «العرب» الذين فرحوا بسقوط نظام ثورة اكتوبر ***

● بلا مقدمات ●

في كل عام وفي هذه الفترة بالذات منذ ٧٥ عاما تقف الانسانية عند محطة هامة في مسيرة تطورها. ذلك ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لم تكن كغيرها، سابقاتها او لاحقاتها، من الثورات في تاريخ البشرية. فهي ثورة فريدة من نوعها، ذلك انها ولأول مرة تنجح الثورة الاجتماعية واضعة شعارها «العدل الاجتماعي والاشتراكية وحرية ومساواة الشعوب» موضع التحقيق والتطبيق العملي على ارض الواقع. ولأول مرة ينشأ في هذا العالم نظام آخر من انظمة الحكم الاجتماعي السياسي الذي يسترشد بنظرية الطبقة العاملة، الماركسية اللينينية، ويحاول باخلاص ان يضع حدا لاستغلال الانسان لأخيه الانسان.

خلال ٧٤ عاما احتفلت الانسانية بهذه الذكرى وهذا اليوم احتفال المنتصر المتطلع نحو غد افضل. وفي هذه السنة تحتفل الانسانية التقدمية بهذه الذكرى بوضع يختلف كلية عما كان عليه الوضع قبل عام فقط، ذلك ان الحلم الذي كان قد شرع ببنائه طيلة الفترة الماضية هوى وتحطم. وتحل ذكرى اكتوبر هذا العام في عالم خال من وجود الاتحاد السوفييتي دولة اكتوبر العظيم، خال من المنظومة الاشتراكية العالمية. عالم «جديد» يرتكز في اخلاقياته الى مُثل الرأسمال والحلم الامريكي.

لست هنا في مجال الوقوف والبكاء على الاطلال، فذلك لن يجدي نفعا. ولست هنا في صدد الحديث والتنظير حول اسباب السقوط وامكانيات النهوض واستنهاض الهمم وشحذ الطاقات لاعادة بناء ما تحطم وهوى.

ولكن، ومن باب التذكير وانعاش الذاكرة واحترام الصديق الذي ظل وفيا لنا، استعرض مواقف الدولة الاشتراكية تجاهنا، نحن شعوب الأمة العربية، وشعبنا الفلسطيني عبر مسيرة طويلة لن توفى حقها لا في مقال ولا في مجلدات لكن شواهدها ماثلة وباقية، ما بقيت الانسانية حية، لتذكر من ينسى ومن يحاول ان يُنسي الشعوب ان في امكانها ان تبني مستقبلها الحر والكريم وضرورة التآلف والتحالف بين قوى الخير والتقدم في وجه غطرسة العالم الجديد، عالم البطش واستغلال الشعوب وخيراتها.

لقد ارتبط اسم ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وقائدها وملهمها فلاديمير ايليتش لينين، ودولتها الفتية وقيادتها، بالعالم العربي في العصر الحديث رباطا قلما وجدنا ثورة في اية بقعة من العالم كان لها هذا المثال من الارتباط والتأثير الآني وبعيد المدى.

فمنذ لحظاتها الاولى قامت الثورة البلشفية بخطوة واسعة تجاه الشعوب العربية وذلك انطلاقا من مبدأ وركيزة سياستها الخارجية، ومرسوم السلام الذي اضحى فيما بعد، ركن السياسة السوفييتية الخارجية. وكان ذلك بكشف القيادة الروسية السوفييتية عن اتفاقية سايكس بيكو وكل ملحقاتها المتعلقة بانقسام العالم العربي بين القوى الاستعمارية البريطانية، الفرنسية، وروسيا القيصرية. وبذلك كشفت الثورة الفتية عن وجهة ومسار تطور علاقاتها مع شعوب هذه المنطقة من العالم ووضعت الاساس والركيزة للمستقبل، لبناء علاقات من نوع جديد بين هذه الشعوب ودولها المستقلة فيما بعد، وبين الدولة السوفييتية. ولذلك ليس صدفة ان هذه الدولة (الاتحاد السوفييتي) استطاعت ان تبني علاقات خاصة ومتميزة مع الدول العربية التي نالت استقلالها من ربقة الاستعمار لاحقا.

ونستعرض فيما يلي بعضا من علامات طريق تطور هذه العلاقة التي ما كان من الممكن ان تكون بهذا الشكل لو لم يقف على رأس الدولة السوفييتية حزب العمال والفلاحين، حزب ثورة اكتوبر الاشتراكية الحزب الشيوعي السوفييتي.

● في المجال السياسي والعسكري ●

اثر انتصار ثورة الضباط الاحرار في مصر واعلان القيادة المصرية الجديدة بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر نيته بناء الدولة المصرية الحديثة وكشف مشاريعه على الملأ لم يتردد الاتحاد السوفييتي للحظة في ابداء الدعم لهذا النظام والسير بخطى ثابتة لبناء صرح الصداقة السوفييتية العربية العتيد. فمع تعثر المفاوضات المصرية الغربية (الامريكية) حول بناء السد العالي بدأت بالنمو بذور العلاقة الجديدة بين الجانبين. وما هي الا فترة قصيرة حتى ترعرعت هذه النبتة واصلبّ عودها. ففي سنة ١٩٥٦ (٢٩ - ١٩٥٦/١٠/٣٠) شنت فرنسا وبريطانيا واسرائيل حربها العدوانية على مصر بهدف ضرب الثورة ومنع تحرر الشعب المصري واعاقة تحرير موارده. فوجدت مصر، ودون ان تقدم طلبا بذلك، في الاتحاد السوفييتي العون والصديق المكافح الى جانبها بكل المجالات. فجاء الانذار السوفييتي الذي اطلقه المارشال بولغانين الى الادارة الامريكية بوجوب التدخل لدى حلفائها لوقف الحرب فورا وانسحاب الجيوش الغازية الى مواقعها. ولم يتأخر التنفيذ. ومع الحصار الاقتصادي لمصر قام الاتحاد السوفييتي بتوجيه بواخره المحملة بالقمح الى تغيير مسارها وانزال حمولتها على الشواطئ المصرية.

وفتحت هذه الخطوة السوفييتية الطريق على مصراعيه لبناء العلاقة مع بقية الشعوب والدول العربية.

فساهم ببناء واعداد الجيوش العربية في كل الدول التي تحررت حديثا (مصر، سوريا، العراق، الجزائر، السودان، الصومال، اليمن) وفي سنة ١٩٦٧ قام الاتحاد السوفييتي بقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل المعتدية وهب لمساعدة ضحايا العدوان وسرّع اعادة بناء الجيوش العربية. وليس هذا فحسب بل اتخاذ المواقف السياسية من قبل الدولة السوفييتية الى جانب الدول والشعوب العربية كافة وعلى جميع الاصعدة والمنابر الدولية، حيث قام ممثلو الاتحاد السوفييتي بطرح موقف بلادهم المبدئي من قضايا هذه الشعوب وتبنوا المواقف الداعمة لنضالاتها.

وفي الفترة من سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٧٣ ساعد الاتحاد السوفييتي بكل امكانياته على اعادة بناء القوة العسكرية العربية خاصة في مصر وسوريا وقام المستشارون السوفييت بتدريب الكوادر العسكرية على الاراضي السوفييتية (في قناة كراكوم في جمهورية تركمانيا السوفييتية، تدرب الجنود المصريون على اجتياز قناة السويس) وعلى الاراضي المصرية تحضيرا لمعركة التحرير في تشرين الاول ١٩٧٣ التي شهدت خلالها المنطقة جسرا جويا من الدعم والمساعدة العسكرية السوفييتية للجيوش العربية في مصر وسوريا.

ان كل العلاقة والمواقف السوفييتية تجاه العالم العربي لم تتوقف على ساعة الحرب فقط. بل وفي ساعات السلم. فقام باستضافة الالاف من الكوادر العسكرية العربية للتدريب والتعليم العسكري في المعاهد العسكرية السوفييتية ومد الجيوش العربية باحدث الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية في كافة مجالات التسليح. فاذا كانت امريكا قد دعمت اسرائيل «من رغيف العيش حتى الفانتوم» كما كان يحلو للرئيس السادات ان يقول، فان الاتحاد السوفييتي تخطى هذا الاطار وقدم للشعوب والدول العربية المساعدة والدعم لغاية مجال الفضاء. حيث قام بتدريب طاقم رواد فضاء عرب وكان اول رائد فضاء عربي يغزو الفضاء على متن سفينة فضاء سوفييتية من الجمهورية العربية السورية.

● على الصعيد الاقتصادي ●

لقد كانت مأثرة العلاقة السوفييتية العربية وشهادة التفاني والاخلاص لأماني الشعوب، معجزة بناء السد العالي على نيل مصر. هذا السد الذي وفر لمصر وفلاحيها من الريف القاحل ملايين الامتار المكعبة من المياه وحمى الريف المصري من الجفاف ومن الفيضان ايضا، والذي لم يفتأ اليوم بعض الساسة اعداء شعوبهم يشككون في قوته وصلابته وحاولوا «اغتياله» وصمد كالطود امام اعتى زلزال تشهده مصر في تاريخها الحديث، ولم يتزحزح. لكن الدعم السوفييتي لمصر وللشعوب العربية الاخرى لم يتوقف على بناء سد اسوان العالي، فتم انشاء سد الفرات في سوريا، ومجمعات الحديد والصلب في حلوان وعشرات السدود الصغيرة في اليمن، والمساعدة على استخراج الغاز الطبيعي والنفط في ليبيا والجزائر وسوريا، والتبادل الاقتصادي مع هذه الدول وغيرها كاستيراد القطن المصري، البرتقال المغربي، التمور العراقية وبناء الاف المصانع المنتشرة اليوم في العالم العربي شاهدة على الصداقة بين وطن ودولة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والشعوب العربية. وعقد الاتحاد السوفييتي العديد من اتفاقيات ومعاهدات الصداقة والتعاون مع الدول العربية شملت كافة مجالات الحياة والتعاون المتبادل بين الدول.

● العلاقات الثقافية ●

لم يشهد التاريخ الحديث دولة فتحت ابواب معاهدها على كافة الاصعدة وفي كافة المجالات امام شعوب العالم لتلقي العلم وبناء الكوادر العلمية مثلما فعلت دولة العمال والفلاحين، الاتحاد السوفييتي وخصوصا لابناء الشعوب العربية.

فمئات الاف الكوادر العلمية والمثقفين العرب وفي كافة مجالات العلم والابداع تلقوا علومهم وتدريبهم في الاتحاد السوفييتي ينتشرون اليوم في العالم العربي يقومون بخدمة شعوبهم وتأدية واجبهم الانساني والوطني في التربية والتعليم، والطب وغيرها من المجالات حتى المجالات الدقيقة جدا والتي لا تفتح ابوابها امام هذه الشعوب في دول اخرى. بل اكثر من ذلك ففي بعض الدول لا تفتح هذه المجالات الابواب امام ابناء البلاد انفسهم (مثل اسرائيل التي لا تسمح بتعليم بعض المواضيع للطلاب العرب) وجد الطلاب من الشعوب العربية الابواب مفتوحة امامهم في دولة السوفييت، تلقوا العلم والسكن مجانا بل بدفع اجرة شهرية لكل منهم وتخرجوا ومنهم اليوم من هم في اعلى المناصب في بلادهم. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد قد تلقيا علومهما العسكرية في كلية الطيران في معهد فرونزه للعلوم العسكرية في موسكو.

● الاتحاد السوفييتي والشعب الفلسطيني ●

على صعيد القضية الفلسطينية

كان للاتحاد السوفييتي دائما موقفه المتميز. فاضافة الى كشفه اوراق معاهدة سايكس بيكو فانه حمل دائما لواء الاستقلال التام للشعوب العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص. وفي العام ١٩٤٧ (وما قبله) في اثناء المداولات على مصير فلسطين في هيئة الامم المتحدة وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب الغاء الانتداب البريطاني على فلسطين ومنح الشعب العربي الفلسطيني حقه التام وغير المنقوص في تقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة حرة ودمقراطية.

وعندما تأزم الوضع في فلسطين واعطت لجنة الأمم المتحدة سنة ١٩٦٧ توصياتها بخصوص الوضع في فلسطين وضرورة تقسيمها الى دولتين مستقلتين عربية ويهودية اعلن المندوب السوفييتي انذاك اندريه غروميكو من على منبر الامم المتحدة موقف بلاده الداعي الى استقلال فلسطين في دولة دمقراطية علمانية يعيش شعباها بحرية واستقلال ولكن اضاف غروميكو: «ازاء الوضع الناشئ ومنعا لسفك الدماء، وبهدف تحرير البلاد اولا من الاستعمار والانتداب البريطاني نوافق على تقسيم البلاد الى دولتين تضمن بينهما العلاقة والوحدة الاقتصادية وتصان فيهما حقوق الانسان وحق تقرير المصير لشعبي فلسطين». ولم يتراجع الاتحاد السوفييتي طيلة سني وجوده عن موقفه المبدئي هذا بضرورة احقاق حقوق الشعب الفلسطيني القومية المشروعه وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه. وكانت دولة اكتوبر الاشتراكية اول الدول، غير العربية، التي تعلن اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني واول الدول كذلك التي تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن عن قيامها سنة ١٩٨٩ في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وعوملت ممثلية م.ت.ف في موسكو كسفارة رسمية.

وسادت علاقات متميزة بين القيادة السوفييتية وقيادة الشعب الفلسطيني وبين الشعب الفلسطيني وشعوب الاتحاد السوفييتي، علاقات من التضامن الاخوي النضالي اسهم خلالها الاتحاد السوفييتي في تقديم كافة اشكال الدعم للشعب الفلسطيني وفي كافة مجالات الحياة. ووقف مندوبوه في المحافل الدولية دائما الى جانب الموقف الفلسطيني داعمين ومؤيدين ومتضامنين.

وقدمت الدولة السوفييتية الدعم ليس لمنظمة التحرير فحسب بل وللشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ايضا سواء كان في مجال الكوادر العملية ام في المجال الانساني (طب وغيرها) وكذلك قدمت الدعم لجماهيرنا العربية في اسرائيل، خصوصا في مجال تأهيل الكوادر العلمية. هذه الكوادر التي كان من المخطط لها بحسب النظرية والتطبيق الصهيونيين ان تكون حطابين وسقاة ماء اصبحت اليوم قيادة هذا الشعب ومعلميه ومثقفيه واطباءه ومهندسيه ومحاميه والخ من المجالات.

وبعد،

لقد خسرت الشعوب كافة بتفكك دولة اكتوبر الاشتراكية العظمى وانهيار الاتحاد السوفييتي. واذا كان اول الخاسرين شعوب الاتحاد السوفييتي نفسها فشعوب العالم الثالث والدول المتحررة من الاستعمار حديثا وفي مقدمتها الشعوب العربية كانت الخاسر الثاني، وقد كنا شهودا لذلك ابان ازمة حرب الخليج واسقاطاتها ومحاولة ضرب ليبيا وتركيعها. فقد خسرت الشعوب ظهيرا داعما وطنيا معتمدا في معركة التحرر وبناء الانسانية الحرة.

واذا كنا اليوم وبعد ٧٥ سنة من ثورة اكتوبر نبحث عن طريق للخلاص من التخلف والتبعية ومن اجل النهوض فما من طريق سوى طريق اكتوبر، طريق الاشتراكية الانسانية، طريق حرية الشعوب واستقلالها وكرامتها.

«رجال اعمال» الغد في المثلث

● تقرير وتصوير: نسيم ابو خيط ●

*** في المدارس الثانوية اليهودية هناك موضوع دراسي: كيف تكون رجل اعمال. في المدارس العربية لا يوجد شيء كهذا. فجاءت دورة «مركز التطوير الاقتصادي» في المثلث. نجاحها سيؤدي الى فتح دورة اخرى في الناصرة، في الشهر القادم ***

● في الاسبوع الماضي نظم «مركز التطوير الاقتصادي اليهودي العربي» احتفالا في فندق «تدمر» بمدينة هرتسليا بتخريج عشرة «مبادرين شبان» من مدن وقرى المثلث الذين انهوا اول دورة ينظمها المركز في الوسط العربي. وقد شارك في حفل توزيع الشهادات على المتخرجين كل من مدير المركز السيد حلمي كتاني وعضوي لجنة القيادة (الادارة) السيدين يوآب بن نفتالي وروبيك حورش، كما شارك في الحفل مندوب صندوق ايدناور مايكل لينجي.

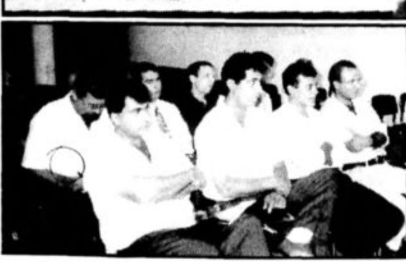
عن موضوع الدورة واهدافها كان لي حديث مع مدير المركز ومع عدد من المتخرجين.

حلمي كتاني

سألت مدير المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي السيد حلمي كتاني:

■ ما هي خطة التعليم في هذه الدورة؟

كتاني: كان مجال التعليم هو



● حلمي كتاني يلقي كلمته والى يساره روبيك حورش، والى يمينه كل من بن نفتالي ومايكل لينجي (في الصورة العليا). اما في الصورة التحتا فيظهر خريجو الدورة ●

ادارة الاعمال واستعمال الحاسوب في الحياة الاقتصادية العملية وكيفية التعامل مع المؤسسات الضريبية القائمة، والأهم من كل ذلك ان يتوصل كل مشترك في نهاية الدورة الى مستوى يمكنه من اعداد برنامج مشروع، او خطة لاقامة مشروع عمل.

■ «الاتحاد»: من صاحب فكرة اقامة هذه الدورة؟

– كتاني: كان نشاط المركز يقتصر على تنظيم لقاءات بين رجال اعمال يهود وعرب لتبادل الخبرات. وفكرة الدورة جاءت من عضوي ادارة المركز السيدين جلال ابو طعمة رئيس مجلس باقة الغربية ويوآب بن نفتالي من كيبوتس ميتسر. وقد اقترحا على المركز تبني تنظيم دورة للمبادرين الشباب العرب في المجال الصناعي. وقد درس المركز هذا الاقتراح. وخلال ذلك تبين انه لم تقم اية دورة من هذا النوع في الوسط العربي بينما يجري تنظيم دورات عديدة للمبادرين الشباب في الوسط اليهودي. ولهذا قرر المركز فتح هذه الدورة، وعمل على اقامة لجنة من الخبراء والمختصين في المجال الاكاديمي لتحضير برنامج تعليمي يتلاءم مع مؤهلات وقدرات المبادرين الشباب العرب، علما بأن السلطة المركزية (الحكومة) تعامت على مدى عشرت السنين عن احتياجات الوسط العربي عامة وعن اعداد كوادر شابة للتجارة والصناعة.

■ «الاتحاد»: هل واجهتكم صعوبات معينة، وما هي؟

– كتاني: كنا نتساءل: ● هل تقام الدورة لجميع الشباب العرب من جميع انحاء البلاد، ام لمنطقة معينة كتجربة اولى.. ● هل يقبل في الدورة طلاب اكاديميون فقط أم الذين لديهم بعض المؤهلات والقدرات المادية لاقامة مشروع اقتصادي مستقبلا؟ ● ما مدى اشراك الطلاب في تكاليف الدورة.. وعند هذا استقر الرأي على عدم تحميل المشاركين قسطا جديا من تكاليف الدورة، واقتصرت حصة الطالب على (١...) شيكل من اصل (٧...) شيكل.

لكن احدى الصعوبات الرئيسية التي واجهتنا كانت بعد ان ترك قسم من الطلاب الذين تسجلوا في الدورة مقاعد الدراسة بعد تجربتهم في الدروس الاولى.. والسبب عدم قدراتهم التحصيلية ولكون هذا الموضوع لا يحضر له في المدارس الثانوية كما هو متبع في مدارس يهودية عديدة.

■ «الاتحاد»: كيف يقاس نجاح الطالب في الدورة؟

– كتاني: النجاح ينعكس في المشروع او الخطة التي يضعها الطالب، والمقصود معرفة مقدم الخطة بكل الخطوات التي يجب ان يخطوها قبل اقدامه على المشروع وخلال مرحلة اقامة المشروع واخيرا كيفية ادارة المشروع بعد قيامه.

■ «الاتحاد»: هل استخلصتم درسا معينا من تجربة الدورة؟

– كتاني: اولا، قررنا اقامة دورة اخرى في منطقة الناصرة في شهرن كانون الاول هذا العام، ونحن نأمل ان يتحول المركز الى معهد لتخريج المبادرين العرب في كل انحاء البلاد. وثانيا، اريد ان اقترح على السلطات المحلية العربية والقيمين على المدارس الثانوية ادخال منهاج تدريس يتخصص بهذه المواضيع لاعداد الطلاب للمراحل الاولى في المدرسة الثانوية.

طارق مراد قعدان

التقيت المتخرج طارق مراد قعدان (٢٧ سنة) من باقة الغربية وهو يشتغل في ورشة تجديد قطع غيار للسيارات في الخضيرة.

■ «الاتحاد»: المفروض ان يكون كل طالب قد اعد خطة عمل تؤهله لنيل شهادة الدورة، فهل حدثتنا عما تضمنت خطة العمل التي اعددتها؟

– طارق: الخطة تتضمن اولا وصفا شاملا للمشروع، ثم امكانية تسويق البضاعة وطرق تسويقها (بالجملة او المفرق) او عن طريق توزيع مباشر او توزيع تجاري.. والخطة عبارة عن خطة استراتيجية للمصنع. بأية طريقة سيعمل وما هي ارباحه والمصاريف المطلوبة، ومتى تستعاد المصاريف ومتى يبدأ ربحه كاملا.. وامكانية تطويره في المستقبل، وطرق التمويل – من البنك او من توظيف شخصي او من شركاء او ممولين الخ.

■ «الاتحاد»: هل اقتصر تعليمكم في الدورة على بناء خطة مشروع؟

– طارق: اهم اهداف الدورة وضع خطة للمشروع تقنع الممول بأن المشروع مربح وتجعله يوافق على التمويل. لكن الدورة علمتنا اشياء كثيرة مثل طرق التسويق، واستعمال الحاسوب لاعداد الخطة..

■ «الاتحاد»: والى اين ستتجه بعد التخرج؟

– طارق: اتجه نحو بناء مصنع لقطع الغيار (للسيارات) في باقة الغربية لخدمة منطقة المثلث والشارون واهلها العرب واليهود.

■ «الاتحاد»: وبعد ذلك؟

– طارق: في المستقبل، اذا نجح المشروع وتطور يمكن التفكير بالتصدير..

سعيد الشيخ عبد مواسي

«دخلت الدورة لكي اتعلم بناء خطة اقتصادية. فأنا صاحب خبرة سابقة ولدينا شركة لتسويق مواد البناء ومنجرة عامة ومصنع للباطون الجاهز.

● البقية على صفحة ١٠ ●

المسيح ٢٠٠٠

(مقال نشر في الملحق الاقتصادي في «يديعوت احرونوت» في نهاية الاسبوع عن مشروع «الناصرة ٢...»، الذي اعدته البلدية وطرحته على طاولة رئيس الحكومة ومختلف الوزارات)

● هجرة بشرية ●

تصوروا هذا الموقف: اناس يلبسون بدلا احتفالية يقفون في الساحة المزينة ويسيرون، كل بدوره، لمصافحة يد رئيس البلدية: «انا رئيس بلدية الناصرة في الهند»، يقول الاول. «وانا رئيس مجلس الناصرة، اثيوبيا»، يقول الثاني. «انا شريف منطقة الناصرة في بنسلفانيا» يعلن الثالث. ومن الجهة الثانية يجيبهم المضيف: «اهلا وسهلا. انا رئيس بلدية الناصرة الأصلية».

شيء كهذا سيحصل، اذا نجحت بلدية الناصرة في تنفيذ المشروع الاكبر الذي يتدحرج بين تلك التلال في الالفي سنة الأخيرة: احتفال عيد ميلاد عالمي لمناسبة ٢... سنة لميلاد يسوع الناصري. سوية مع ملايين الحجاج سيأتي عندها الى الناصرة في الجليل ايضا رؤساء كل المدن والقرى في العالم التي تحمل هذا الاسم.

متى سيحدث هذا؟ في سنة ٢...، طبعا، في صباح ربيعي صاف في شهر آذار، في «عيد البشارة» المسيحي. المكان: مدخل كنيسة البشارة، حيث ظهر، حسب الايمان المسيحي، اعلان جبرائيل امام مريم وبشرها بالطفل المخلّص، الذي تحمله في رحمها.

واذا نفذ مشروع «الناصرة ٢...»، فسيكون المسيح مخلصا للناصرة للمرة الثانية.

اول امس (الاربعاء – ١٩٩٢/١١/٤) ذهب رئيس البلدية المسلم، عضو الكنيست توفيق زياد، والقائم بأعماله المسيحي، رامز جرايسي، ومستشارهما اليهودي، اهرون كفير، الى وزير السياحة، عوزي برعام، وطلبوا مساعدته في المشروع. قبل شهرين التقوا مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في محادثة اولية في نفس الموضوع. وخاب املهم عندما اكتشفوا هذا الاسبوع، وجود برنامج شبه رسمي للاحتفال في القدس بيوم الميلاد الـ ٣... للملك داود (الذي سيحل في ١٩٩٦) ولكن حاليا لا يوجد اي قرار للاحتفال بشكل رسمي بالفي سنة للمسيحية.

برعام، يقول توفيق زياد بعد اللقاء، كان متحمسا جدا. الا ان الناصرة الآن لا تحتاج فقط للحماس. فمع نسبة بطالة من اعلى النسب في البلاد ودخل للفرد من الاوطأ ومع دعم حكومي ضئيل ايضا حسب رأي وزارة الداخلية، نجحت قيادة المدينة في الركوب على المشروع الآخر، الذي له آمال في تخليص الناصرة من ضائقاتها.

● الازدهار انتقل الى بيت لحم ●

هذه هي فرصتهم للحصول على جزء من النمو الاقتصادي العام، الذي تنتظره البلاد. من السهل على السلطة، هم يقولون، ان تنسى مدينة عربية، حتى وان كانت مدينة مركزية، وفيها ٦٠ الف من السكان، ولكن سيكون من الصعب على السلطة، هكذا يأملون، ان تنسى بيت اهل المسيح. عندما يحتفل العالم المسيحي اجمع بألفي سنة على التقويم المسيحي.

ليس فقط المال مطلوب لكي يتحقق هذا الحلم، انما، وربما، بالاساس، الاستعداد من جانب السلطات. فلكي ينجح المشروع هناك حاجة الى شبكة واسعة من الدعم الجماهيري. مهمة ليست سهلة التنفيذ اذا ما كنت عربيا وايضا شيوعيا.

لذلك يرتبط مصير المشروع بقدرة النصراويين على الاقناع، بان قلب المدينة الى مركز حجيج سوف يدر الارباح على كل الدولة، واولا على السكان اليهود في الجليل.

سكرتير بلدية الناصرة، عبد الله جبران، درس الرياضيات وكان معلما، ينتقي الكلمات بحذر: «ايضا اليوم توجد سياحة حجاج في الناصرة»، يقول، «مئات وربما آلاف الناس يصلون الينا كل يوم. يزورون كنيسة البشارة، بعد ذلك تتوقف باصاتهم قرب عين العذراء، ويتابعون سفرهم. حتى للسوق لا ينزلون».

في الناصرة، يذكرون بحنين معيّن تلك الايام قبل حرب الايام الستة، وبدون اي لهجة سياسية. قبل الـ ٦٧ كانت المدينة المكان المقدس الاول للمسيحية داخل اسرائيل. «الازدهار: يقول توفيق زياد – انتقل منذ ذلك الحين الى بيت لحم».

من بعض النواحي كان هذا الواقع من حظ المدينة. لأنه في الناصرة اكثر من ٢٠ كنيسة، ولكن توجد فيها فقط ثلاثة فنادق صغيرة. اضافة الى المنامات في الاديرة يوجد فقط ٥٠٠ سرير ضيافة، ولا واحدة منها في تدريج خمسة نجوم، حتى ولا اربعة.

عائلة لحام، اصحاب فندق «الناصرة» تبني الآن فندقا جديدا، ولكن هذا المشروع الشخصي لا يستطيع ان يحول المدينة الى بؤرة سياحية مركزية. المشروع يدعو لاقامة اربعة فنادق عصرية على الأقل ولترميم البلدة القديمة من خلال نقل الكراجات، المحببة على سكان نتسيرت عيليت، الى القرية الصناعية (غير الموجودة) والى تحويل قلب المدينة الى ساحة كبيرة للمشاة. حركة وسائل النقل توجه في هذه الحالة الى شارع تحت الارض، يعبر المدينة ويوصل بين حي الفنادق (غير الموجودة) وبين الأماكن المقدسة للمسيحيين.

● قطار هوائي الى الطور ●

هذا هو طبعا جزء من قائمة الاشياء المطلوبة. في الناصرة التي كانت مأهولة حتى قبل المسيحية، سكن ابناء جيل يسوع في كهوف محفورة في الصخر اللين. ولكن في المدينة لم تجر بعد الحفريات الاثرية بشكل جدي. شيء واحد موجود، على الأقل في البرنامج المفصل، محطة انطلاق قطار هوائي من «جبل القفزة» المقدس لدى المسيحيين، في جنوب المدينة. الآن ينتظرون الموافقة على اقامة محطة نهائية على جبل الطور.

عدا عن القطار الهوائي تحتاج الناصرة الى مؤسسات تربوية وترفيهية، مركز مؤتمرات، حوانيت، مطاعم وبرنامج ترميم احياء.

من دولة اسرائيل، تطلب بلدية الناصرة ثلاثة اشياء، بدونها لا يمكن تنفيذ المشروع: درجة تطوير «أ» للسياحة، مكانة مشروع قومي لـ «الناصرة ٢...» ولجنة وزارية ذات صلاحيات للتنفيذ. من شعوب العالم تطلب المال، والدعم المعنوي والروحي والسياح. فبعد ٩٠٠ سنة من الحملة الصليبية الاولى، الناصرة تريد ان تُحتل ثانية على ايدي المسيحيين.

(عن «يديعوت احرونوت» – ١٩٩٢/١١/٦)



الممثل خالد ابو علي:

هل باستطاعتي الكف عن تقمص دور العربي المسكين؟

● «وفي الصباح الباكر وفي طريقي من سخنين الى عملي في المسرح في عكا، اوقفني شرطي يهودي وسألني عن رخصي واوراقي الشخصية. فأعطيته كل ما طلب، وبعد ذلك قال لي الشرطي ان مدة الرخص قد انتهت وكان عليّ ان اجددها، ولكني اوضحت للشرطي انه على خطأ وان الرخصة صالحة للاستعمال لمدة خمسة اشهر اضافية، ولكنه قال لي ان المصباح الأمامي لا يعمل، فقمت باشعال الضوء وقلت له انك على خطأ فهو يعمل، ولكن الشرطي اصر على ان يأخذ بطاقة هويتي وقال لي انه عليّ الذهاب لمركز شرطة عكا واخذها من هناك، ولم تنفع اية حجة ونقاش مع الشرطي فقد اصر على ان اذهب الى مركز شرطة عكا.. وفي المركز قالوا لي ان الشرطي لم يصل بعد فاضطررت ان اذهب الى المسرح وانا بدون بطاقة هوية».

هذا ما رواه الممثل خالد ابو علي للجمهور في احد مشاهد مسرحية «العمل يحرر الانسان في ارض الموت – اوروبا» والتي حازت على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر ال ١٢ في عكا.. وبعد ان ينتهي من قصته هذه يسأل الجمهور اذا كان يوجد بينهم شرطي وعندما يتأكد من انه لا يوجد من يخافه، يسأل الجمهور: هل باستطاعتي ان اكف عن تقمص دور العربي المسكين؟ هل استطيع ان اكون مجرد انسان طبيعي؟!

تعمل هذه المسرحية والتي لا يزيد عدد مشاهديها عن ٣٠ شخصا ومدتها ٥ ساعات تعمل منذ اكثر من سنة والجمهور اعتاد ان يراها بعد ان يحجز تذكرته عن طريق الهاتف ولا يوجد تقليد بيع التذاكر كالمعتاد.

يلعب خالد ابو علي في المسرحية عدة ادوار احدها واغربها دور مرشد سياحي عن الكارثة اليهودية مما يثير عدة تساؤلات ونقاشات لدى الجمهور اليهودي كون عربي فلسطيني يتكلم عن المأساة اليهودية، وعندها يسأل خالد الجمهور مرة اخرى: هل العربي ليس انسانا طبيعيا يأكل ويشرب يفرح ويحزن ويستطيع التعاطف مع مآسي الآخرين.

امور اخرى يطرحها ابو علي في هذه المسرحية بطريقة الارتجال المسرحي المخطط له وغير المخطط له كإدخال حوادث يومية حصلت في بحر الاسبوع، ولذلك يقول ابو علي: «ان المسرحية تختلف يوما بعد يوم وحسب رأيي اننا لا نستطيع كتابتها الا بعد آخر عرض لها.. وعلى سبيل المثال ادخلنا مؤخرا قضية الزلزال الذي حدث في مصر وايضا تكلمنا عن وزيرة التربية والتعليم شولميت الوني».

وعن فكرة المسرحية يحدثنا خالد فيقول: «في البداية كانت الفكرة هي مجرد قصص لم تحك من داخل مستشفى مجانين وكنا نريد استغلال مستشفى المجانين في عكا، ولكن وبطبيعة مسرحنا الآخر في عكا ونوعيته الخاصة التي تعتمد على الارتجالات والكتابة الجماعية للفكرة قررنا في النهاية ان نتحدث عن الكارثة اليهودية ولكن حسب رؤيتنا الخاصة وليس حسب ما اعتادوا ان يقدموها على المسارح وفي الافلام الاسرائيلية انما بشكل آخر، واعتقد ان كيفية معالجتنا لهذا الموضوع هي سبب نجاح المسرحية وفوزها بالمرتبة الاولى للمهرجان في حينه».

يتابع خالد ابو علي: «ولقد عملنا بالتحضير للمسرحية (٣) سنوات، شاهدنا خلالها جميع افلام الكارثة وقرأنا كل ما كتب عنها، بالاضافة الى اننا التقينا مع الذين نجوا من الكارثة، وايضا قمنا برحلة الى جميع انحاء البلاد، وكل ذلك لكي نحدد نقطة انطلاق.. وبعدها بدأنا بعملية الارتجال والكتابة حتى اصبح لدينا مسرحية جاهزة».

يذكر ان المسرحية قامت بجولة عروض في ربوع المانيا ولاقت اعجاب الكثير هناك وحول ذلك يقول ابو علي: «ان عرض المسرحية خارج عكا لهو أمر صعب للغاية ومكلف للغاية لأن المسرحية كتبت للمكان نفسه ويوجد بها تجهيزات يصعب علينا نقلها، وبناؤها من جديد يكلف مبالغ طائلة. لذلك فنحن لا نتعجل بتلبية الدعوات الى الخارج ونعمل لها الف حساب!».

* خالد متضايق! *

يحدثنا ابو علي عن امور تضايقه على الساحة الفنية، واولها اغماط الصحافة العربية حقه وعدم الكتابة عنه، لدرجة ان بدأ يشعر بأن هناك من يحرض عليه الصحفيين العرب ويبرر ذلك بأن الفنانين العرب لا يحبون بعض ودائما تجد من يطعنك في الخلف، واذا حضر احدهم مسرحية لغيره لا يحضرها الا لكي يبحث عن موضوع لنقدها، وعندما تسأله عن رأيه يجيبك بشكل ابوي ومتعال وكأنه ملم بجميع امور التمثيل والمسرح وانت لا تفقه شيئا.

يقول ابو علي عندما فازت المسرحية العربية «رأس المملوك جابر» بالجائزة الاولى رقصت وغنيت مع اعضاء الفرقة حتى ساعات الصباح وهذا مصور على شريط فيديو، ولكن عندما فازت مسرحيتنا بالجائزة الاولى لم يأت احد من طاقم مسرحية «رأس المملوك جابر» حتى يهنئني مع انهم كانوا موجودين اثناء ذلك والتفوا حول مسرحية «يرقصون الليلة» فما رأيك في ذلك؟!».

* ابو علي عمل وسيعمل

خالد ابو علي البالغ من العمر (٣١) عاما متزوج وله ثلاثة اولاد، يعمل في المسرح منذ العام ١٩٧٥، وفي المسرح الآخر في عكا منذ (٨) سنوات.. شارك في عدة اعمال منها مسرحيات «الصفقة» و «البيت القديم» و «القرافير» و «لكع بن لكع» و «المهرج» و «الارض الطيبة» ومسرحية «نفق الزمن» التي ما زالت تعرض في عكا للمدارس وبلغ عدد العروض (٦) الاف عرض، وايضا شارك في مسرحية «ذكريات الجيل الثاني في عكا القديمة» و «محاكمة الارملة» و «الأمير الصغير» و «ابو علي متزوج من اثنتين» وغيرها.

اما مشروع ابو علي للعام القادم فهو مسرحية من اجل المسابقة في مهرجان المسرح الآخر في عكا وهي تعتبر مكملة لمسرحية «ابو علي متزوج من اثنتين» تحت عنوان «ابو علي حي او ميت» سوف ينتجها المسرح الآخر.

(ابو السفير)

«فراري» فيلم سينمائي محلي يبحث عن ممول

● «فراري» هو اسم الفيلم الذي كتبه رايق وفايق اسماعيل من قرية الرامة.. وكلمة «فراري» هي مصطلح شعبي اطلق على الفارين من التجنيد في الجيش العثماني خلال الحرب العالمية الاولى.

يقول المخرج فايق اسماعيل: «ان فكرة الفيلم تعتمد على الاغنية الشعبية المعروفة «حيد عن الجيشي» ومنها وفيها يصل الفيلم الى مرحلة الانتفاضة الفلسطينية».

ويضيف فايق: «ولقد عرضت فكرة الفيلم على عدة ممثلين والجميع استقبلها بالترحاب والاعجاب ولكن المشكلة انني لا اجد من يمول الفيلم وانا ما زلت ابحث عن مؤسسة أو هيئة شعبية او حتى ممول يدعم الفيلم ماديا لكي يرى الفيلم النور».

يذكر أن فايق اسماعيل درس التصوير والاخراج التلفزيوني والسينمائي في كلية «تل حي».

مهرجان مصغر لمهرجان عكا في تل ابيب

* مسرحية «ام الروبابيكا» هي المسرحية العربية الوحيدة في المهرجان * المهرجان يستضيف افضل (١٤) مسرحية من مهرجان المسرح الاخر في عكا *

● تل ابيب – لمراسلنا الفني – يستضيف المركز الثقافي «سوزان دلال» في تل ابيب بين ١١ و١٤ تشرين الثاني (١٤) مسرحية من مهرجان المسرح الآخر في عكا، وقد اختيرت هذه المسرحيات كافضل مسرحيات المهرجان من قبل لجنة المهرجان ولجنة مركز «سوزان دلال».



• مشهد من مسرحية «ام الروبابيكا»

هدف هذا المهرجان هو اعطاء منصة اخرى للمسرحيات المشاركة وفرصة لكي يشاهدها جمهور أوسع.

أما المسرحيات المشاركة في المهرجان فهي كالتالي:

* «أم الروبابيكا»، وهي المسرحية العربية الوحيدة المشاركة في المهرجان، وهي من تأليف اميل حبيبي، اخراج يوسف ابو وردة، تمثيل بشرى قرمان (عن المسرحية اقرأ اعلانا مفصلا ص ٣).

* مسرحية «عندما تغرق السفينة» * مسرحية «غزوة باكمان» * مسرحية «لا يوجد لدي قوة» * مسرحية «صورة» * مسرحية «عطلة كهذه»، ويذكر أن الممثلة العربية روضة سليمان تشارك في هذه المسرحية * مسرحية «خربة خزعة» * مسرحية «الحكم» * مسرحية «استراحة صحيحة» * مسرحية «نعومي» * مسرحية «من بحيرة طبريا» * مسرحية « في السماء السابعة» * مسرحية «عبير» * مسرحية «اوبرا اليهود».

ويذكر انه ستقام خلال المهرجان عروض شوارع مسرحية وغنائية وعروض للاطفال مجانية.

• مشهد من مسرحية «عبير» •

«رجال اعمال» الغد في المثلث

● تتمة من ص ٩ ●

■ «الاتحاد»: وما هي حاجتك لـ «الخطة»؟

– سعيد: لزيادة القدرات، فالدنيا تتقدم، واعتبر ان رأسي مفتوح لأي مشروع جديد مثمر يفيدني ويفيد المجتمع.

■ «الاتحاد»: كيف تقيم الدورة؟

– سعيد: الدورة قيمة جدا، ومن المفضل لكل من يريد اقامة مشروع تجاري او انتاجي ان يبدأ بناء خطة اقتصادية او صناعية والاستعانة بمشورة الخبراء في المجال المطلوب. كل هذا يمكن الحصول على مبادئه في الدورة. الدورة بحد ذاتها كانت صعبة وهي نفسها مبادرة والمبادرة تلقى صعوبات.. ولهذا وجد قسم من المشاركين صعوبة في مواصلة الدورة وتراجعوا قبل اتمامها.

حسام حلمي رزق الله

حسام هو اصغر شاب في المجموعة، عمره ٢٢ سنة. وهو من عائلة «صناعية»، فلدى العائلة مصنع للدفينات.

■ «الاتحاد»: هل لديك هدف محدد من دخول الدورة؟

– حسام: نعم، فنحن نريد بناء مصنع جديد لصناعة المواسير وآخر لتغليفها في المنطقة الصناعية في باقة.

■ «الاتحاد»: هل نفهم من هذا ان الخطة التي بنيتها في الدورة كانت لهذا المشروع؟

– حسام: الخطة التي بنيتها في الدورة تلائم بناء هذا المشروع، ونحن سنبدأ بالبناء خلال الاشهر القليلة القادمة.

■ «الاتحاد»: ومن يمول هذا المشروع؟

– حسام: طلبنا وحصلنا على مساعدة من صندوق ايدناور وسوف نطلب من الحكومة تمويل جانب من الأموال اللازمة في التوظيف. ومهما يكن فنحن في المراحل الاخيرة من شراء المصنع.



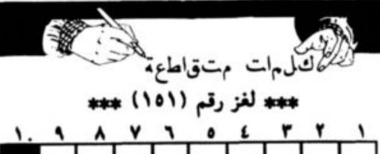
* الاثنين: ٩/١١/٩٢ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
١٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه.
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللعبة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – المجلة الرياضية
١٩.٠٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – «القدس التي كانت في اسبانيا» فيلم وثائقي تاريخي
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ابطال رغم انفهم» والحلقة الأخيرة
٢٢.٠٥ – «اعطني جريمة كاملة» من مسلسلات افلام الرعب
٢٣.٤٠ – «هارفي هانكوك يلتقي هارفي هانكوك» برنامج موسيقي
١.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٦.٠٠ – من الكنيست
١٨.٣٠ – «ليس كلها عاديا» الحلقة ال (١٢)
١٨.٥٣ – قصة للأطفال
١٩.٠٠ – «قريب بعيد» والحلقة (٤٧٤)
١٩.٢٥ – «روزي العزيزة» – فيلم
١٩.٤٠ – زاوية المقادير
٢٠.٠٠ – البرنامج الإخباري
٢٠.٣٠ – الزاوية العلمية
٢١.٠٠ – والدي العزيز
٢١.٣٠ – مجموعة من الأغاني
٢٢.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٣ – سجينات والحلقة (٧٧)
٢٣.٤٥ – حكاية ليلية وختام



*** لغز رقم (١٥١) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
						■				٢
				■	■					٣
			■					■		٤
	■						■			٥
						■				٦
				■						٧
	■			■				■		٨
			■		■					٩
		■					■			١٠

افقيا:
١ – وزير دفاع مصري سابق
٢ – من الأشهر الهجرية – مدينة عراقية
٣ – جمل – من الأسلحة
٤ – توضع عليه الغلال – «فار» (مبعثرة)
٥ – للجزم – ناقشا
٦ – نهب – منسوبة الى بلد عربي (معكوسة)
٧ – مدينة جزائرية – يغتنم
٨ – ذو سمنة – من العملات (معكوسة)
٩ – تعب – من الأوقات
١٠ – من آلات الطرب – عربي – من الحشرات (معكوسة)

عموديا:
١ – من القبائل المحلية
٢ – من الطيور المائية – امة – انتاج جميل (معكوسة)
٣ – صوت النمل – من الأنهار العربية
٤ – هواء – أملٌ
٥ – للنفي – «مداهن» (مبعثرة)
٦ – جواب – في الشعر العامودي – اداة تحقيق
٧ – وضع الكمامة على الفم – صوت الجرس
٨ – كاتب مصري راحل
٩ – مرجع – سرب – عكس «باطل»
١٠ – من المصادر اللغوية

*** حل لغز رقم (١٥٠) ***

افقيا:
١ – جون ميجر – ع.ج
٢ – المجال – خرى
٣ – يروم – مقالب
٤ – سري – نعم – سر
٥ – أ.أ – شذّ – عمّ
٦ – قم – نسر
٧ – سوق عكاظ – حر
٨ – وجد – يجلب
٩ – امستردام
١٠ – سلة – اعان

عموديا:
١ – جليس السوء
٢ – واروا – وجم
٣ – انجري – مقدسة
٤ – م.م.م – عقد – تل
٥ – يل – شن – سرداك
٦ – جامع – لا
٧ – قمع – ظباء
٨ – اخ – مر – لم
٩ – جولس – سرج
١٠ – جابر بن حيان

● مشهد من الفيلم الوثائقي «القدس التي كانت في اسبانيا» ●

التلفزيون الاردني

١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – برنامج الاطفال
١٧.٤٠ – برنامج ديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – المسلسل اليومي
١٩.٢٠ – الجيش العربي
٢٠.٠٠ – نشرة الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – الاردن – تحديات جديدة
٢٢.٢٠ – برنامج المصارعة وآخر المشوار

سوريا وم.ت.ف تستوضحان

● تتمة من ص ١ ●

الامور والتشاور في موضوع اتفاقه مع اسرائيل حول جدول اعمالمفاوضاتهما.

واوضحت الوكالة ان وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، استعرضا امس الاحد في دمشق ملاحظاتهما المتعلقة بمشروع الاتفاق الاردني – الاسرائيلي وانعكاسات ذلك على مسارات المفاوضات الثنائية الاخرى وخاصة المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

واضافت الوكالة «كانت وجهات نظر الجانبين متفقة على ضرورة بلورة موقف عربي موحد اكثر من اي وقت مضى». وتابعت ان الجانبين اجريا تقويما عاما لمحادثات السلام في ضوء نتائج انتخاب بيل كلينتون ومواصلة الولايات المتحدة لدورها في دفع عملية السلام وانجاحها.

وقالت أن الشرع والقدومي اشارا الى انه لا يمكن لاي اتفاق سلام ان يدوم ان لم يكن مبنيا على الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة.

وقرر الجانبان السوري والفلسطيني، من جهة اخرى، الاتصال بوزراء خارجية الاطراف العربية الاخرى المعنية بالمفاوضات الثنائية (الاردن ولبنان) وكذلك الاتصال بمصر لعقد الاجتماع التنسيقي المقبل في بيروت في نهاية الجولة السابعة من المحادثات الاسرائيلية – العربية التي تستأنف اليوم الاثنين في واشنطن.

وكان الفلسطينيون طلبوا توضيحات من عمان بعد الاعلان عن الاتفاق الاردني – الاسرائيلي حول جدول الاعمال، اذ اعتبروا انه لا يشير خاصة الى موضوع القدس والى حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

الفائزون في مسابقة «التوتو»

١ X ١٥ = ٢.٥ مليون شيكل
٨٩ X ١٤ = ٨٩٤٨ شيكلا
٦٤٩ X ١٣ = ٥٣٤ شيكلا
٥٨٣٩ X ١٢ = ٥٩ شيكلا
٣٤٨٢١ X ١١ = ٩ شواقل.

● توتوتيكو ●

٣١ X ٦ = ٨٥٥ شيكلا
١٣٨٠ X ٥ = ٨.٥ شيكل
٩٢٥١ X ٤ = ٥.٥ شيكل

استئناف جولة المفاوضات السابعة

● تتمة من ص ١ ●

ضوء نتائج الانتخابات الامريكية وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي أشارت الى أن المرحلة الانتقالية التي تفصل بين ادارتي بوش وكلينتون ستؤخر عملية السلام.

ومن المقرر ان يعقد اليوم اجتماع بين الوفد الفلسطيني، برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي وبين ادوارد جيرجيان، مساعد وزير الخارجية الامريكي وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية.

وصرحت مصادر فلسطينية بأن الاجتماع سيتناول بحث آخر تطورات عملية السلام في ضوء نتائج الانتخابات الامريكية. وأضافت المصادر أن الوفد الفلسطيني سيحث الادارة الامريكية على اعادة الحوار مع منظمة التحرير لاعطاء دفعة حقيقية لعملية السلام.

وعاد أمس من تونس اعضاء الوفد الفلسطيني الذين قدموا تقريرا للقيادة الفلسطينية حول مجريات النصف الاول من الجولة السابعة. وشاركوا في الأجتماعات الموسعة التي عقدتها القيادة لتقييم سير المفاوضات.

وتلقى أعضاء الوفد تعليمات من الرئيس ياسر عرفات في شأن خطة العمل الفلسطينية خلال النصف الثاني من هذه الجولة.

وتوقعت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني بأن لا تسفر هذه الجولة عن تقدم حقيقي. وأشارت الى أنه في الوقت الذي يحرص فيه الوفد الفلسطيني على احراز تقدم يتعلق بالمضمون المرتبط بالثوابت التي يدافع عنها الوفد فان جميع المؤشرات تؤكد انه ستجري محاولات اسرائيلية لتضييع الوقت خلال النصف الثاني من هذه الجولة.

رياضة

٣٤ هدفا في المرحلة التاسعة من الدوري الايطالي

● روما – سيل من الاهداف سجل في اللقاءات التي جرت، امس الاحد، بين الفرق الايطالية في اطار المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا في كرة القدم، حيث سجل ٣٤ هدفا.

وقد فاز ميلان فوزا خارجيا على نابولي بالنتيجة (١:٥)، سجل ماركو فان باستتن ثلاثة اهداف، كما تغلب يوفينتوس على اوديتزي بالنتيجة ذاتها. وسجل باجيو (٤) اهداف. وفاز انكونا على بريشيا بنتيجة مماثلة.

وفازت اطلنطا على فوجيا بالنتيجة (١:٢) وفيورنتينا على روما (١:٢) وكالياري على جنوا (٢:٣) وتعادل انتر وسمبدوريا بالنتيجة السلبية وفوز خارجي لتورينو على لاتسيو (١:٢) وبيرما فازت على بسكارا بالنتيجة (١:صفر).

وفيما يلي الترتيب:
١) ميلان – ١٥ نقطة (تنقصها لعبة)
٢) تورينو – ١٣ نقطة
٣) يوفينتوس – ١٢ نقطة.

الدوري الفرنسي

● باريس – اضاف كل من نانت وباريس سان جرمان نقطة واحدة الى رصيده في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم فاقتربت منهما اوكسير وموناكو بالاضافة الى مرسيليا.

في نانت وامام ٢٥ الف متفرج تعادل نانت وسوشو (١:١).

وتعادل لوهافر وسان جرمان امام (٨.٣.١) متفرجين بالنتيجة (١:١).

كما تعادل مرسيليا حامل اللقب، امام ٢٥ الف متفرج، وضيفه مونبلييه (١:١).

وفاز اوكسير على ضيفه متس بالنتيجة (٤:صفر)، وفاز لنس على فالنسيين بهدفين وتعادل طولون وليون بالنتيجة السلبية ونيم وتولوز (١:١). وخسر سانت ايتان امام ستراسبورغ (٢:١).

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:
١) نانت ٢١ نقطة
٢) سان جرمان ٢٠ نقطة
٣) اوكسير ١٩ نقطة
٤) موناكو ١٨ نقطة
٥) مرسيليا ١٨ نقطة.

حدث في مثل هذا اليوم

التاسع من تشرين الثاني

١٩٧٧/١١/٩ – رئيس مصر انور السادات يعلن امام مجلس الشعب استعداده للذهاب الى القدس دون شروط مسبقة.
١٩٥٢/١١/٩ – البرت اينشتاين يرفض عرض بن غوريون بأن يصبح رئيس اسرائيل.
١٩٥٢/١١/٩ – وفاة الشاعر الفرنسي بول اليوار
١٩٦٣/١١/٩ – المشير عبد السلام عارف يطيح بالقادة البعثيين في العراق ويشكل حكومة تضم بعثيين «معتدلين» وقوميين.




● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١٨ ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● القدس وضواحيها – ١٩ ● السهل الداخلي – ٢٦ ● السهل الساحلي – ٢٥ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٤ ● البحر الميت – ٢٦ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٦ – ١٩٩٢/١١/٨)

العملة	"يتسبغ"
● دولار امريكي*	٢,٦١٨٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٣٨٣ش.ج
● مارك الماني	١,٦٥٥٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٩٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤١٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٤٣٧ش.ج
● للمسافرين –	٢,٧٦٤ش.ج
● "اسود" –	٢,٥٤ – ٢,٥٥ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المحكمة العليا تقرر، امس

امهال وزير القضاء لمدة اسبوعين للتراجع عن قراره باعادة النظر في ملف مقتل داني كاتس!

● «اعادة النظر في ملف القضية قد تضع المستشار القضائي ورئيس الدولة في موقف حرج»! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ما زال قرار وزير القضاء، دافيد ليبائي، باعادة النظر في قضية المتهمين الخمسة بقتل الطفل داني كاتس، يثير الجهاز القضائي. فقد انتقدت المحكمة العليا، امس الاحد، بشدة قرار ليبائي في اثناء النظر في استئناف قدمه عضو الكنيست دافيد مينع (ليكود) ضد قرار الوزير.

واقر القضاة الثلاثة ان فحصا كهذا من شأنه ان يضع المستشار القضائي للحكومة ورئيس الدولة في موقف حرج خاصة اذا اقرت في نهايته التوصية باعادة محاكمة المتهمين او منحهم العفو العام!

ويبدو ان القضاة الثلاثة، دوف ليفين والبعزر غولدبرغ ومشيئيل حيشين، ينوون مواجهة الوزير ليبائي وبتعابير واضحة.

وقال القاضي حيشين: «دعونا نقول الحقيقة. توجد هنا معركة حقيقية، ووزير القضاء يستأنف على قرارات المحكمة العليا، وخاصة على قرار الطاقم الذي نظر في الاستئناف وعلى رئيس المحكمة العليا الذي رفض الطلب بالبحث الاضافي في الموضوع»!

وقال القاضي دوف ليفين متسائلا: «باي قالب سيضع الفحص رئيس الدولة والمستشار القضائي للحكومة» واضاف: ما هو موقف المستشار القضائي اذا اوصت نائبته، يهوديت كارب، باعادة محاكمة المتهمين، وما هو موقف رئيس الدولة اذا اوصت بمنحهم العفو العام! وقال ان قرار اعادة النظر في القضية من شأنه ان يمس بمكانة رئيس الدولة والمستشار القضائي.

اما القاضي اليعزر غولدبرغ فطلب معرفة مضمون رسالة وكيل المتهمين الخمسة. وتساءل: هل هناك ادلة جديدة؟



● دافيد ليبائي ●

● داني كاتس ●

وانتقد القضاة، بشدة، مبادرة وزير القضاء لنشر قرار اعادة النظر في وسائل الاعلام!

وكان النائب مينع ووكيله، المحامي يوسي عكيفا، قالا في استئنافهما ان وزير القضاء «غير مخول بذلك».

اما ممثلة النيابة العامة للدولة، المحامية ليلي اراد، فحاولت في مرافعتها الدفاع عن قرار الوزير امام اسئلة القضاة.

ورفع القضاة الجلسة بقرار يمهلون خلاله الوزير مدة اسبوعين كي يتراجع عن قراره باعادة النظر!

ويقترح قرار القضاة على الوزير تحويل طلبه الى المستشار القضائي للحكومة او لرئيس الدولة للنظر فيه.

وجاء في حيثيات القرار، ايضا، انه اذا اصر الوزير على قراره ومواصلة البحث في الاستئناف فان القضاة يطالبون الوزير بان يضع بين ايديهم رسالة وكيل المتهمين الخمسة المحامي افيغدور فيلدمان، وموقف المستشار القضائي من قرار الوزير.

في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس:

«اذا لم تتخذ الحكومة خطوات حاسمة لمحاربة البطالة فسيشهد الشارع المظاهرات»!

* غونين يدعو الهستدروت الى الاعلان عن «يوم العضوة» لدعم النساء والتضامن معهن
* المطالبة باقامة لجنة تحقيق في حوادث العمل المتفشية *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة لها، يوم امس (الاحد)، بحثت فيها قضايا هامة منها: نزاعات العمل في البلاد التي طرحتها «القائمة المشتركة»، وقضية التصرفات المشبوهة في نقابة المعلمين العامة بالنسبة لشراء هدايا للمعلمين والتي طرحتها كتلة «الليكود»، وتقرير المسؤول عن شكاوى الجمهور ووضع التشغيل في البلاد وميزانية الحكومة.

وعبر النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في مستهل كلمته عن مشاطرة اهالي عرعرة وباقة الغربية الحزن على فقدان العاملين ناطور وعويسات. وطالب الهستدروت باقامة لجنة تحقيق في حوادث العمل المتفشية.

ودان في سياق كلمته ظاهرة العنف ضد النساء، والتمييز بحقهن ودعا الى الاعلان عن «يوم العضوة» في الهستدروت للوقوف مع النساء ودعمهن وقال: «لقد كانت عاملات النسيج في ديرحنا، طلائعيات في النضال من اجل اجر الحد الادنى، لقد قمنا بمرافقة العاملات في نضالهن، وتقديم العون لهن، وبعدها تدخل مجلس العمال، ولا بد التأكيد على الدور الايجابي لسكرتير النقابة يهودا بعيش، ونتائج هذه المعركة ليست بكافية للعاملات ويجب العمل على تعديل بند «البريميا» في قانون أجر الحد الادنى بالنسبة للنسيج». وشجب تصريح مدير المصنع في ديرحنا وتهديده للعاملات في «انه اذا ما وصلن «للنورما» و«البريميا» فسيقوم بفصلهن من العمل»!

وطالب بتشغيل موزعات البريد كعاملات اجيرات مع جميع الحقوق، كذلك الامر بالنسبة لعمال المطاعم خاصة «الجرسونات».

وطالب قيادة الهستدروت بالتحقيق في قضية مصنع «نون» الذي يشغل حاليا من قبل مقاول وهناك طلبيات للعمل. وان المقاول هو رجل التنظيم المهني في حيفا!

واعترف افرايم جيلوني في رده على اقتراحات غونين، انه اذا لم تتخذ الحكومة خطوات حازمة لمحاربة ظاهرة البطالة فستزداد وتستفحل وقد نخرج الى الشارع في مظاهرات تزعزع الحكومة.

وكشف النقاب عن وجود مفاوضات لضم موزعي وموزعات البريد الى قائمة موظفي سلطة البريد.

ونفى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد ودوف بيلغ صاحب اقتراح رفع سن التقاعد للنساء، الى (٦٥) سنة، ان يكون الموضوع قد بحث بشكل رسمي!

وأجمل هبرفيلد النقاش وقال: «بالنسبة لحوادث العمل، لدينا قسم يعالج ذلك ونحاول الحصول على مساعدات من الحكومة وقضية حوادث العمل تقلقنا بالفعل وسوف نقوم بالزام وزارة العمل القيام بمراقبة مكثفة في اماكن العمل».

اما بخصوص عاملات ديرحنا فقال: «اصحاب العمل يطالبون بعمل غير منظم كي يستغلوا العمال ويشغلوهم بشروط قاسية وديرحنا هي احدى الامثلة. والمشاكل مستمرة والهدوء لم يعد بعد الى المصنع، هذا ما عرفته من زيارتي للمصنع، اننا نعلن ان قضية العاملات وقضية الحد الادنى للاجر والتنظيم المهني النقابي هي قضايا على جدول الاعمال وسوف نواصل متابعة هذه القضايا».

وقد تمت الموافقة على رد هبرفيلد وتلخيصه كرد للقضايا التي طرحتها «القائمة المشتركة». فيما رفض اقتراح ممثل الليكود يعقوب شماي تحويل ملف شراء الهدايا في نقابة المعلمين الى الشرطة وتقرر تحويله الى مراقب الهستدروت للتحقيق فيه.



● بنيامين غونين ●

● حاييم هبرفيلد ●

في عرعرة وباقة الغربية:

تشييع الشابين اللذين لقيا مصرعهما في حادث عمل

● باقة الغربية وعرعرة – لمراسلينا – بقلوب ملؤها الحزن واللوعة وبعيون محمرة وكسيرة شيع الالاف من اهالي قريتي عرعرة وباقة الغربية والقرى المجاورة، يوم امس، المأسوف على شبابهما محمد شفيق ناطور (٢٧) عاما من قرية عرعرة وناصر عويسات (٢٥) عاما من باقة الغربية، الى مثواهما الاخير، بعد ان لقيا مصرعهما في حادث عمل مأساوي ومروع عصر يوم الجمعة الاخير في موشاف بني عايش بالقرب من كريات ملاخي في جنوب البلاد.

اليوم:

بدء حملة توزيع واستبدال الاقنعة الواقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، اليوم الاثنين، حملة توزيع واستبدال الاقنعة الواقية من الغازات السامة وتستمر لمدة (١٠) اشهر.

واطلقت الجهات المختصة على هذه الحملة اسم «راعام» (الرعد). وسيتم خلالها ملاءمة هذه الاقنعة لجميع السكان الذين تزيد اعمارهم عن ست سنوات.

وهذه العملية تتم في مركز التوزيع الذي سيفتتح بصورة تدريجية خلال هذه الحملة.

وانهى المسؤولون في الجبهة الداخلية المرحلة التجريبية من هذه الحملة حيث تم توزيع واستبدال الاقنعة الواقية على حوالي (٨٠٠) عائلة في (٦) مراكز.

وستتم العملية، ايضا، بواسطة استدعاءات شخصية ترسل بالبريد وتشتمل على المعلومات حول المركز وموعد الاستبدال.

واشارت قيادة الجبهة الداخلية الى انه في حالة حدوث اي نقص في بعض اجزاء الاقنعة سيترتب على صاحبه دفع ثمن الجزء الناقص او ثمن القناع في بنك البريد.

الشرطة تفرق مظاهرة للمستوطنين في الشمال

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقيمت مؤخرا مستوطنة على انقاض قرية قداثا العربية التي هدمتها السلطات في (٤٨) وشردت اهلها. ودعيت المستوطنة «كوطب». ويوم امس حاول المستوطنون – (١٥) عائلة مع اولادها – اغلاق الشارع الرئيسي قرب «ميرون» احتجاجا على عدم ايصال المستوطنة بشبكة الكهرباء، وشبكة المياه وعدم وجود هاتف.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة باهمال المجلس الاقليمي (مروم هجليل) للمستوطنة.

وحضرت قوات من الشرطة وفرقت المتظاهرين واضطرتهم الى مغادرة المكان.

رغم وجوده خارج القرية ووجود شقيقه في العمل:

اعتقال مواطنين من بيت جن بتهمة «حرق الاحراش»!

* الافراج عنهما بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة افرجت الشرطة عن الشقيقين علم الدين ونور الدين علي شاهين من بيت جن.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما في اعقاب نشوب حرائق في بيت جن. والغريب في الامر ان احدهما، نور الدين، كان خارج القرية في ذلك اليوم وعلم الدين كان يعمل في البناء، الا أن الشرطة اصرت على اعتقالهما!

وقال علم الدين لمراسلنا: اننا بريئان واعتقالنا كان ظلما وعدوانا. وفي الوقت الذي نستنكر فيه ونشجب حرق الاشجار، نستنكر ونحتج على قيام الشرطة باعتقالنا بشكل تعسفي.

وقال: «والحريق شب في اراض زراعية ومنها أرضنا والتهم الشجر والحق بنا أضرارا فهل يعقل ان نحرق ارضنا؟ والارض هي ملك الناس وليست تابعة لدائرة اراضي اسرائيل».

وقال: «فوجئنا بالشرطة واصرارها على اعتقالنا، خاصة وان نور كان خارج القرية وانا كنت اعمل في البناء، وهناك شهود. وكان على الشرطة ان تتحرى الامر لمعرفة الفاعل الحقيقي ان كان هناك من أحرق الشجر».